معين الحدود Ὁριοδεικτης في مصر خلال العصر الرومانى

د./ فاطمة العدل هلال (•)

الملخص:

تمثل مشكلات الحدود أكثر النزاعات أهمية فى المجتمعات القديمة، وخاصةً فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى. فاهتم البطالمة بإستصلاح الأراضى الزراعية لضمان وفرة فى المحاصيل الزراعية، وبالتالى زيادة الضرائب المفروضة عليها. ولكن فى نهاية العصر البطلمى تأثرت الأراضى نتيجة الصراع على العرش البطلمى، وأصبحت كثير من الأراضى مهملة. وعندما جاء العصر الرومانى عاد الأهتمام بالأراضى وملكيتها فى مصر لما لها من أهمية خاصة من ضمن ولايات الإمبراطورية الرومانية، وحل مشكلاتها من أجل تحقيق أقصى استفادة منها، وخاصة النزاعات على حدود الأراضى. واستلزم هذا الأمر وجود عدد من الوظائف الهامة مثل مسَّاح الأراضى ومعين الحدود؛ وذلك للتعامل مع هذه المشكلات أياً كان أسبابها سواء بسبب الفيضان، التعدى على حدود الغير، أوبفرض ضرائب غير صحيحة عليها، وغيرها من الأسباب.

وهنا يتم إلقاء الضوء على وظيفة معين الحدود ومهامه، وكذلك التوصل إلى طبيعة عمله، هل كان منفرداً فى حل هذه النزاعات، أم أنه اشترك مع موظفين أخرين لإنجاز مهامه، وهل كانت له مهام أخرى غير ذلك.

الكلمات المفتاحية:

الحدود، مصر، القياس، الأراضى، الضرائب

• مدرس التاريخ اليوناني والرومانى _ قسم التاريخ والحضارة _ كلية الآداب _ جامعة السويس.

Summary

Border issues represented one of the most important disputes in ancient societies, especially in Egypt during the Ptolemaic and Roman periods. The Ptolemies focused on reclaiming agricultural land to ensure an abundance of crops, thereby increasing the taxes imposed on it. However, at the end of the Ptolemaic period, the lands were affected by the struggle for the Ptolemaic throne, and many lands fell into disuse. With the advent of the Roman period, interest in land and its ownership in Egypt returned, given its special importance within the provinces of the Roman Empire. Problems were resolved to maximize the benefits of land, especially disputes over land boundaries. This necessitated the establishment of several important positions, such as land surveyors and boundary separators, to address these problems, regardless of their causes, whether they were caused by flooding, encroachment on other borders, or the imposition of incorrect taxes, among other reasons.

This sheds light on the role and duties of the boundary separator, as well as the nature of his work: whether he was alone in resolving these disputes, or did he collaborate with other employees to accomplish his tasks, and whether he had other duties.

Keywords:

Borders, Egypt, Romans, Measurement, Lands, Taxes

-المقدمة:

كان التفتيش على الأراضى فى مصر خلال العصر البطلمى يمثل جانباً مهماً فى السياسة والإقتصاد وفى إحكام السيطرة عليها، حيث كان الإهتمام بالأراضى الزراعية وتحسين جودتهما وكل ما يتعلق بهما من شق القنوات والترع وإقامة الجسور أمراً هاماً لتحقيق أقصى استفادة من الأراضى الزراعية، وذلك فى أوائل حكمهم؛ أما فى أواخره تدهورت أحوال الأراضى الزراعية نتيجة عوامل كثيرة، أهمها النزاع على عرش الدولة البطلمية، وزادت أعمال التخريب وبالتالى هجر الفلاحين أراضيهم التى أصبحت أرضاً بوراً، كما تعرضت الأراضى لمشاكل أخرى مثل حدوث الفيضان والنزاعات على ملكية الأراضى، لذلك كان هناك حاجة دائمة للتفتيش على الأراضى وحدودها واستمر الأمر كذلك،أيضاً، طوال العصر الرومانى.

كان تحديد حدود واضحة بين الممتلكات أمرًا ضروريًا ليس فقط لبيع الأراضي ولكن أيضًا، وربما الأهم من ذلك، لجمع الإيرادات من قبل الدولة؛ كان هناك بالفعل جهاز اداري واسع النطاق على مستوى القرية والمدينة، يعمل لهذا الغرض. من أجل تحصيل الإيرادات بدقة، وكان مطلوبًا من الموظفين المسؤولين تحديد الحدود بين قطع الأراضي. [1]

كان من ضمن موظفى عمليات المسح والمكلفين من قبل الحكومة البطلمية، هى لجنة المراجعين التى تتضمن الكاتب الملكى وكاتب القرية الذى يحتفظ بتقارير مسح الأراضى فى سجلاته، كما فى بردية P.Tebt.66-70، بالإضافة إلى المساحين والمشرفين، مما يعكس اهتمام البطالمة بالإقتصاد، لتحقيق الإستفادة القصوى من موارد مصر. وليس من المنطق أن يقوم الكاتب الملكى بالذهاب إلى كل القرى، لذلك كان ينوب عنه وكلاء مثل: معينو الحدود، رجال الشرطة، شيوخ المزارعين، وكاتب القرية.[2] وبالتالى نجح البطالمة فى التخطيط المحكم للإستفادة من الأراضى الزراعية وتحقيق ذلك بتوثيقه فى سجلات مسح الأراضى(γεωμετρια) التى توضح تفصيلياً حالة كل قطعة أرض، والذى يترتب عليه فرض قيمة الضريبة. وكان للمسح مواعيد مرتبطة بفيضان النيل وأخرى غير مرتبطة به، مثل المنازعات بين أصحاب الأراضى والمستأجرين، مما يستلزم إعادة تعيين الحدود، وعدم رضائهم عن نتيجة المسح الأولى، ويتم الإستدلال على ذلك فى برديات، على سبيل المثال، برديات(P.oxy.51 & P. Tebt.12(118 B.C.[3] وكان السكندريون واليونانيون والرومان يديرون أعمالهم فى الأراضى التى يستأجرونها بشكل متمكن سواء بمفردهم أو فى جماعات لمدة طويلة أو من خلال ممثليهم. وأصبحت الضريبة إلزامية فى مصر، وبالتالى ظهرت الخدمات الإلزامية

---

[1] Yiftach,U., Horiodeiktes,ΙΟΥΛΙΑΝ ΒΕΛΙΣΣΑΡΟΠΟΥΛΟΥ ΕΠΑΙΝΕΣΑΙ, Studies in Ancient Greek and Roman Law,AΘHNAI,2020, 332.

[2] ملاك، عزت، الدورة الزراعية فى مصر إبان عصرى البطالمة والرومان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة،2024، 234.

[3] رضوان، أحمد فاروق ، المسح والمكاييل والموازين كمعايير لتقدير الثروة فى مصر فى العصر البطلمى، "دراسة وثائقية"، المؤتمر الدولي الرابع، "الفكر في مصر عبر العصور"، الجزء الأول، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، (2013)،22-23، 25، 27،35.

(الليتورجية).[4] ومن هنا كانت كلمة العبء تستخدم للوظائف التى تخدم الدولة بالوقت والمال وكانت لفترة محددة مثل وظيفة كاتب القرية، جباة الضرائب، أما العمل الإجبارى فيتصف بأنه عملاً يدوياً مثل القنوات والجسور.[5]

لذلك قررت الحكومة البطلمية فرض ضريبة عينية عن كل قطعة أرض وقدرها نصف أرتاباً بغض النظر عن مساحتها يتم جبايتها سنوياً وذلك كنفقات لاتمام عملية المسح[6]. ويتم إعادة تحديد الحدود كل عام بعد انتهاء الفيضان السنوى للنيل، وذلك لتقليل أو زيادة اعبائها(ايجارها)، واستمر ذلك خلال العصر البطلمى والرومانى. وكانت عمليات المسح تتم أيضاً فى أوقات أخرى فى العام وذلك ،مثلاً، بسبب وقوع مشكلات ومنازعات على الأراضى فى حالة الإختلاف على تحديد الحدود.[7]

وطالما أنَّ اجراءات المسح هى إحدى خطوات ترسيم الحدود، فى الحالات المختلفة، إذن من المنطقى أن يكون لهؤلاء الموظفين ومنهم معينى الحدود أجر مقابل عملهم، ومن الممكن أن يكون من تلك الضريبة.

وقد يختلط الأمر على البعض بين مساح الأراضى وبين معين الحدود للتشابه بين الوظيفتين، وخاصة وأن عملهما جزء لايتجزأ من بعضهما البعض، ومن هنا كان لابد من إلقاء الضوء على وظيفة معين الحدود فى العصر الرومانى للتعرف على طبيعة تلك الوظيفة لما لها من دور فعال ومهم فى حل كثير من النزاعات المتعلقة بحدود الأراضى.

مصطلح Ὁριοδεικτης:

بالنسبة لمصطلح Ὁριοδεικτης معين الحدود، تم ذكره في مصدر أدبي واحد فقط، وهو (Ἐτυμολογικον Μεγα)[8]. ونجد فيه تعريف لـ (Ορισται)، والتى تشير إلى وظيفة مساح الأراضى ومعين الحدود فى بلاد اليونان.

---

[4] Oertel,F., Studien Zur Ptolemaischen Verwaltung Agyptens,1917, 113,115.

[5] عبد الغنى،محمد، أرض الدولة والأرض الملكية فى اقليم الفيوم فى مصر الرومانية حتى نهاية القرن الثانى الميلادى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 1984م،166&169.

[6] هناك سجل لأصحاب الأراضى التاجية يوضح مساحة قطع أراضيهم والإيجارات، والضريبة المستحقة عليهم، راجع/

P.Tebt.1.93.(113 B.C.).

[7] ملاك، الدورة الزراعية فى مصر إبان عصرى البطالمة والرومان، 223،224–226.

[8] وهو قاموس يونانى قديم يعطى تعريفات للمصطلحات اليونانية وأصولها، وتم تجميعه عام 1150م.

S.V.: (Ορισται),
Etymologicon Magnum or Universal Etymological Dictionary, Walter Whiter, Cambridge,1800:632,1.30-32.

> Ὁρισταί>: ἀρχή τίς ἐστιν, ἥτις ἀφώριζε τὰ ἴδια καὶ τὰ δημόσια οἰκοδομήματα πρὸς τὰ οἰκεῖα ἑκάστου μέτρα, ὥς πέρ τινες ὄντες γεωμέτραι καὶ ὁριοδεῖκται .

("هورستاي": هم المعينين لوضع علامات على الحدود الخاصة و

المباني العامة وتسوية النزاعات تمامًا هو مايقوم به بعض المساحين أو معينو الحدود") فكان لهم مهام كثيرة منها الحفاظ على حدود الأراضى بإختلاف أنواعها وحتى المقدسة منها، وحل خلافات على حدود ملكية الاراضى، بالإضافة إلى سماع الشهود وفحص الحدود وعلامتها، وكانوا يقومون بتوثيق حدود الأراضى فى اتفاقيات يحفظونها منعاً للنزاعات مرة أخرى عليها. ونستشف من ذلك أنه كان هناك احترام للحدود وحق الملكية وكانت من الوظائف المهمة لضمان الإستقرار فى المجتمع اليونانى. وأصل كلمة (Ορισται) هو للفعل اليونانى (Οριζω) والتى تعنى وضع وتحديد الحدود والإقرار بها. وعلى أساس ماجاء فى هذا القاموس قد نقترح ما يلي: (أ) أن المساحين ومعينى الحدود كانا يشتركان في وضع علامات على الحدود (ἀφορίζειν)؛ (ب) أنشطتهما تتعلق بالمباني؛ (ج) معين الحدود هو الشخص الذي يكشف (يبرز) الحدود.[9] بعبارة أخرى، يعتبر معينو الحدود مساحين رسميين ومهاراتهم وألقابهم مماثلة لمهارات وألقاب مساحي الأراضي المحترفين.[10]

لا يوجد تمييز وظيفي واضح بينها: يُقال إن كلاهما مسؤول عن تحديد الحدود ἀφορίζειν وهناك مصطلح عام آخر، للدلالة على نشاط كلاهما هو ἀναμετρέω ويعنى اعادة القياس أويتحقق منه. من ناحية أخرى، فنجد إحصاءات دقلديانوس، يتم التعبير عن نشاط معين الحدود فيها من خلال الفعلين ἐπιδείκυμι بمعنى يظهر أمام الأخرين في العلن وὑποδείκνυμι بمعنى يقدم، يعرض، يرشد ، وبالتالي، المساح ومعين الحدود قاما بدورين مختلفين. كان المساح محترفًا يُرسل إلى مواقع مختلفة في جميع أنحاء الإقليم حيث كانت هناك حاجة إلى إجراء مسح. من ناحية أخرى، كان معين الحدود مسؤولًا محليًا مسؤولاً عن الاحتفاظ بسجلات تلك المسوحات؛ فعندما يتم إجراء مسح، يقدم معين الحدود الوثائق الرسمية التي يمكن مقارنتها بالقياسات الجديدة وتحديث تلك الوثائق وفقًا لذلك. هذا ما كان يدور حوله كل من هذين الفعلين. إذن، لم يكن المسح يعتبر مكتملًا إلا بعد تصديق معين الحدود على القياس. وبالتالي كان بمثابة موظفًا محليًا يحتفظ بسجلات محدثة لقطع الأراضي ضمن منطقة ولايته القضائية.[11]

وعلى الرغم من أنه يتضح من خلال التعريف السابق أن مفهوم هذه الوظيفة متعارف عليه منذ العصر اليونانى إلا أن "هنيريك" له رأى آخر حيث يقول:

إن أول ذكر لمعين الحدود أو مفتش الحدود Οριοδείχτης يعود إلى العصر الرومانى أواخر القرن الثانى الميلادى فى حين أن آخر إشارة إليه تعود إلى النصف الثانى من القرن الرابع الميلادى.[12]

مهام معين الحدود:

وهناك تقرير من هيراكليوبوليتاى، يرجع إلى عام 225/200م. يوثق تسجيل ترسيم الحدود الزراعية لقطع أراضى وحدودها من الشرق والغرب والشمال والجنوب، ولايوضح التقرير مَنْ مرسله ومرسل إلى من.(من الممكن أن تكون اللجنة المشكلة من معين الحدود وكاتب القرية هى التى كتبت

[9] Yiftach, Horiodeiktes, 333.
[10] Israelowich, Land Surveyors and the Roman Court, 146.
[11] Yiftach, Horiodeiktes, 336‹337.
[12] Henryk,K., Surveyorship in the law of graeco-roman Egypt, The Journal of Juristic Papyrology 6, 1952:260.

ذلك التقرير الرسمى لتحديد حدود أرض بذاتها)، ويقر فيه معين الحدود بصحة أبعاد ومساحة الأرض وحدودها:[13]

(ظهر الوثيقة، العمود 3):

أكد معين الحدود نفسه

صحة أن 1/64 1/6 1/2 49 أرورة مزروعة بالبذور وأن ... أرورة مغطاه بالرمال

لقد تحقق معين الحدود نفسه من ذلك على الفور .... ملكية 1/2 1 أرورة .....

معين الحدود قام بالتحقق من ذلك على الفور

ونلاحظ أن هذا الكتالوج للممتلكات الذى قدمه مالك أرض من القرن الثالث الميلادي عن عدة قطع من الأراضي الزراعية. بدأ بالصيغة "ὁ αὐτὸς ὁριοδείκτης ἐπέδειξα"، مع إضافة ἐπὶ γῆς: ("أنا نفس معين الحدود، أشرت إلى الأرض").[14] وبه تقدير لإنتاجية الأرض. ومن المحتمل أن المسح تم تنفيذه بناءاً على طلب المالك الذى قدم التماساً للأعضاء (أعضاء لجنة المساحة) للإعفاء من دفع الضرائب.[15]

ونلاحظ من هذه الوثيقة أن معين الحدود يعمل كمساح محلى رسمى، مخول له رئاسة النزاعات الحدودية. ولكن فى تعداد دقلديانوس لعام 297 م. يظهر بعد كل بيان شخصي لأصحاب الممتلكات تأكيد على وجود معينو الحدود الذين يتم تمييزهم صراحةً عن مساحي الأراضي.[16]

---

[13] P. Ryl. Gr. II. 87.

v

[ὁ αὐτὸς ὁ]ριοδείκτης ἐπέδειξα .....

[ὁ αὐτὸς] [ὁριοδείκτ]ης ἐπέδειξα ἐπὶ γῆς. λ[. .]. . [.]. . . . λειχους κλ(ήρου) (ἀρούρας) α □ [. . . . .]

.....

λιβὸς ἰδιωτικ(ὴ) γῆ. ὁ αὐτὸς

[ὁριοδείκτ]ης ἐπέδειξα ἐπὶ γῆς.

[14] Yiftach, Horiodeiktes, 333.

[15] Henryk, Surveyorship in the law of graeco-roman Egypt,261.

[16] Israelowich, Land Surveyors and the Roman Court,147.

كما جاء فى وثيقة[17] أخرى من أرسينوى، ترجع إلى عام 239م، وهى خطاب موجه من ثلاثة أشخاص (على الأرجح هم أصحاب الأرض) ومعين الحدود إلى الكوسميتيس[18] والكاهن الأعظم لطلب أو قرض بذور للزراعة، ويخبروهم بأنهم قد تسلموا عن طريق مجلس الشيوخ كل ماله علاقة بأمور زراعة أرض المستنقعات والأراضى المروية، و يطلبون السماح لهم ببذر بذور القمح فى أرضهم أسوة بجميع سكان القرية (قرية فى اقليم أرسينوى) فى حضور الكوسميتيس والكاهن الأعظم. واستعانوا بالكاتب يكتب لهم هذا الخطاب لعدم معرفتهم بالكتابة:

واضح أن معين الحدود لم يكن له دور فى التصريح للمزارعين ببذر البذور فى الأراضى الزراعية وخاصة أرض المستنقعات والأراضى المروية، ودوره اقتصر فقط على تسليم أصحاب الأراضى للقدر المسموح به من الحبوب بعد حصولهم على الموافقة: فجاءت الوثيقة كالتالى:

إلى أوريليوس كوراكيون الذي كان يشغل منصب الكوسميتيس، وأوريليوس هيراكليديس

الذي كان يشغل منصب الكاهن الأعظم لمدينة أرسينوي (مدينة الفيوم)، قد تم تسليمنا بواسطة

مجلس الشيوخ المتميز جدًا في ما يتعلق بزراعة أرض المستنقعات والأراضي المروية،

وكذلك في ما يخص (إعادة) نشر البذور بتقسيم ثيميستوس (أحد التقسيمات الثلاثة لإقليم أرسينوي).

من أوريليوس ميلاس ..... وأوريليوس يوبوراس

بن سارابيون وأوريليوس باليمبيس .... الاثنان

ومن باقي شيوخ (البلد) و.....

ومن مفتش الحدود .....

ونطلب ..... البذور أمام المحترمين ..... خلال

---

[17] p.flor.1.21
Αὐρηλίοις Κορακιῶνι ἐγ (l. ἐκ)μέρους κο̣σ̣(μητεύσαντι) καὶ Ἡρακλείδῃ
ἐ̣γ̣ (l. ἐκ)μέρους ἀρχι(ερατεύσαντι) τῆς Ἀρσι(νοιτῶν) πόλεως αἱρεθεῖσι ὑπὸ τῆς
κρα(τίστης) βουλῆς ἐπί τε λιμναο̣μοῦ [κα]ὶ ἀρδιῶν(?) κατασπορᾶς
καὶ τη (l. τῆ<ς>) τῶν σπερμάτω̣ν ἀ̣ν̣[αδόσεω]ς Θ̣εμ(ίστου) μ̣ερίδος
5παρὰ Αὐρη̣λ̣ίω̣ν Μ̣έ̣λανο̣ς . . . . κ[α]ὶ Εὐπο-
ρᾶ Σαραπίωνος καὶ Παλέμ̣π̣ι̣ο̣ς [. .]. . . . τῶν β
καὶ τῶν λοι[π(ῶν)] π̣ρεσβ(υτέρων) κ̣αὶ . . . . [. .]. . . . ω̣ς
ὁριοδίκτου (l. ὁριοδ<ε>ίκτου) τῶν π̣[. .]. . . . [. .]. . . . οης.
αἰτούμεθα ἐπισταλ̣. . . . [. . .]. . . ̣σπ̣έ̣ρματα
10τῇ ἐπ’ ἀγαθοῖς γεινο̣μ. . . . [. .]. . . . τ̣ο̣ῦ ἐνεστῶ̣(τος)
γ (ἔτους) ἀπὸ γενή(ματος) τοῦ δι̣ε̣λ̣(ηλυθότος) β (ἔτους) . . . . [. .]. . . . ἐ̣ξ̣ α̣ὐτῆς
πυροῦ ἀρτάβας ἑκατὸν τ̣ριά̣κ̣ο̣ν̣τ̣α̣ ἓ̣ξ̣, (γίνονται) (πυροῦ) (ἀρτάβαι) ρλς,
ἃς καὶ καταθησόμεθα σ̣αφῶς καὶ πιστῶς εἰς τὴν
ἐν πυρῷ̣ σπειρομέν[η]ν γὴν καὶ εἰσενεγ’κοῦμεν
15ἐν πρώτοις ἅμα τοῖς τῆς κώμης δημοσίοις
πᾶσι. Αὐρηλίοι Μέλας καὶ Εὐπορᾶς καὶ Παλέμπις
αἰτούμεθα τὰ σπέρματα ὡς π(ρόκειται). Αὐρήλιος Πρω-
τᾶς ἔγρα(ψα) ὑπὲρ αὐτῶν ἀγρα(μμάτων).
(ἔτους) γ Αὐτοκράτορος Καίσαρος Μάρκου Ἀντωνίου
20Γορδιανοῦ Εὐσεβοῦς Εὐτυχοῦς Σεβαστοῦ Χύακ β.

[18] وهو موظف يختص بتنظيم كل الإحتفالات الخاصة بتكريم الإمبراطور الرومانى.

العام الثالث الحالي، من محصول العام الثاني الماضي ..... منها
مائة وستة وثلاثون أردب من القمح. الإجمالي 136 أردب من القمح،
ونعتزم أن نبذر البذور بشكل واضح وصريح في
الأرض التي تُزرع بالقمح،
منذ البداية مع جميع سكان القرية.
أوريليوس ميلاس وأوريليوس يوبوراس وأوريليوس باليمبيس
نحن نطلب البذور كما سبق الذكر. (أنا) أوريليوس بروتاس
كتبت بدلًا منهم لأنهم لا يعرفون الكتابة.
العام الثالث (من حكم) الإمبراطور قيصر ماركوس أنطونيوس
جورديانوس بيوس فيليكس أوغسطس، الثاني (من شهر) كهيك.

ونلاحظ أن الشكاوى أو العقود المقدمة من المزاعين يكتبها كتبة متقنين للكتابة لأن الأمية كانت منتشرة فى تلك الفترة.[19] ولم يتم اثبات دور معين الحدود فيما يتعلق بـنقص مياه الفيضان ἀβροχία فى البردية السابقة، ويشير هذا المسؤول إلى حالة الحقول بأنَّ عدداً معيناً من الأرورات كانت مزروعة εν σπορω، بينما كان بعضها الآخر مغطى بالرمال υπα'μμω، وهى مؤشرات كانت تستخدم لتحديد مقدار الضرائب. من الممكن ان ترسل الحكومة أيضاً تقريراً فى حالة حدوث عجز فيضان بناءاً على طلب دافعى الضرائب الذين يطلبون مراجعة ضرائبهم. ولكن ربما وجود معينو حدود؛ لأنهم هم الذين يجب عليهم تحديد حدود الأرض وفقاً لبيانات الأرشيف المساحى، يمكن للمرء أن يتخيل بسهولة أته فى حالة النزاع، يجب عليهم الذهاب إالى الموقع مع الكاتب الملكى βασιλικὸς γρα[μματεὺς، وفى حالة أخرى من حالات النزاع، فإن معينى الحدود هم الذين يقومون بالتحقيق ويظهرون أيضاً بصفة شاهد، ويتم استدعاء معينو الحدود بواسطة متتبعى اللصوص ιληστοπιασται.[20]

- علاقة معين الحدود بمساح الأراضى:

كان مسح الأراضي يُمارس بانتظام في مصر القديمة، مثل حبل القياس المكون من قضيب قياس يبلغ طوله 100 ذراع، إلى جانب "المِرْخِت" merkhet لتحديد الاتجاه المطلوب، ولم نصادف أداة أخرى للمسح إلا في العصر اليوناني الروماني، وهي الجروما، حيث نسب الرومان استخدامها لأول

[19] عبد الغنى،محمد، أرض الدولة والأرض الملكية فى اقليم الفيوم، 203-205.

[20] Rengen,W.V.,Les Papyrus de La Fondation egyptologique Reine Elisabeth.XV,IN:Chronique d'Egypte XLII (1968),335.

مرة إلى الإتروسكيين، ولكنها كانت مستخدمة أيضًا في مصر، ويبدو من المحتمل أن تكون مصر هي موطنها الأصلي.[21]

وضع الرومان خطط مدنهم ومعسكراتهم، يعود بإستخدام الجروما γρομα [22] لتخطيط الحيازات الزراعية واستخدم المساح الروماني أيضًا الديسيمبيدا أو البرتيكا التي يبلغ طولها 10 أقدام لقياس الأطوال المختلفة حسب الحاجة.[23] نقرأ عن أحد المساحين فى التفتيش على السدود والقنوات (επίσκεψις των χωμάτων και διωρύχων) يتم اجراء التفتيش من قبل هيئة تتكون من المفتش (επισκέπτης) والإستراتيجوس والكاتب الملكى (βασιλικός γραμματεύς) وتتمثل مهمتها فى دراسة حالة الأعمال ميدانياً. يقوم المساح الذى هو عضو فى هذه اللجنة بقياس الحالة الفعلية للأعمال وإعداد تقارير عنها. وكذلك فى (oxy.1469. 298 A.D.) يشير الكومارخيون (عمد القرى) فى شكواهم التى أرسلوها إلى إيميليوس روستيكيانوس (نائب الحاكم) بشأن انتهاكات المسؤولين بالإضافة إلى شهادة مساح الأراضى δημόσιος γεωμέτρης الذى قام بالمسح وأعلن أن السد يحتاج لإصلاح جدرانه حوالى 400 (ναύβια)[24]. ويجوز للمساحين القيام بواجباتهم كموظفين مستقلين أو كمساعدى موظفين أو كعضو فى اللجنة. [25]

وهناك وثيقة[26] أخرى من أرسينوى، ترجع إلى عام 299/175م، تضمنت شكوى رسمية يطالب مقدم الإلتماس والذى تم التعدى على حدود ممتلكاته παροῤίζεσθαι فى قرية كرانيس ضد جيرانه يطلب فيها (من شخص غير مذكور صفته ولكن بالطبع هو أعلى مكانة من كاتب القرية ومعين الحدود، من الممكن أن يكون الإستراتيجوس أو الكاتب الملكى أو رئيس الشرطة أن يصدر أوامره إلى كاتب القرية ومعين الحدود بالحضور إلى منطقة نزاعه وخلافه مع جيرانه لإعادة قياس الأرض حتى يتمكنوا من إجراء "مسح للأرض بأكملها" (ἀναμετρῆσαι [τ]ὴν πᾶσα‹ν› γῆν)، وأن يعيد لكل شخص ممتلكاته (τὸ ἴδιο[ν] ἀπ[ο]καταστῆση | 8 ἑκάστῳ وتعيين حدودها الصحيحة بين الطرفين بعد أن تعدى عليه جيرانه.(لا يوجد امضاء فى آخر الخطاب) وكان نصه كالتالى.....

لقد اشتريت.

---

[21] Lyons,H., Ancient Surveying Instruments, The Geographical Journal, Vol.69, 1927,137.
هذه المقالة بها صور هامة عن الجروما.

[22] ربما كانت آلة الجروما γρομα هى تطور لآلة البريفورا التى كانت تقيس الزوايا القائمة فى الأراضى. أمَّا الأراضى النحدرة فتستخدم بها آلة أخرى وهى الميرخيت Merchet ، للمزيد عن أدوات القياس راجع/
ملاك، الدورة الزراعية فى مصر إبان عصرى البطالمة والرومان، 230-232&258.

[23] Lyons, Ancient Surveying Instruments, 138.

[24] وهى أحد مقاييس لأرض الزراعية وتعنى فى حالة المفرد ضريبة يدفعها ملاك الأراضى.

[25] Henryk, Surveyorship in the law of graeco-roman Egypt, 258-259.

[26] BGU .II .616.
ἐωνησάμην
π(ερὶ(?)) ὑπάρχουσί μοι ⟦(ἀρουρ)⟧ περὶ κώμην Καρ(ανίδα)
κλήρου [κα]τοικ(ικοῦ) (ἀρούρης) ⍰ ἐν τόπῳ Κο[ι]λ(άδι) λεγο(μένῳ).
ἐπὶ (l. ἐπεὶ)οὖν παροῤίζομαι [ὑ]πὸ τῶν γιτόνων (l. γειτόνων),
δάξιῶ ἐ[π]ιτα[γ]ῆναι [τῷ τ]ῆ[ς] κώμης κωμογρ(αμματεῖ)
γενέσθα[ι] ἐπὶ τοὺ[ς] τόπους σὺν τῷ ὁριοδίκ(τῃ) (l. ὁριοδείκ(τῃ)
καὶ ἀναμετρῆσαι [τ]ὴν πᾶσα (l. πᾶσαν)γῆν καὶ ἑκάστῳ
τὸ ἴδιο[ν] ἀπ[ο]καταστῆση (l. ἀποκαταστῆσαι)

بخصوص ممتلكات تخصني .... (تقع في) زمام قرية كرانيس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم)

أرورة ونصف من إقطاعات المستوطنين في منطقة تسمى كويلاس (بنفس التقسيم).

بسبب التعديات التي قام بها الجيران (على حدود ممتلكاتي)،

أطلب أن تصدر أوامرك إلى كاتب القرية

لكي يحضر برفقة معين الحدود إلى المنطقة

لقياس الأرض كلها

وإعادة الحق (الملكية) إلى كل شخص (لصاحبه)

فى هذه الحالة يعمل معين الحدود كمساعد لكاتب القرية، واجبه هو اصدار رأى حول موقع النقاط الحدودية بحيث يبت مساح الحدود فى النزاع بناءاً على شهادته. [27] بناءً على هذه الوثيقة، يمكن التأكد من أنه كان من الممكن أن يطلب فرد ما من معين الحدود المحلي الحضور، إلى جانب كاتب القرية من أجل قياس قطعة الأرض رسميًا وتسجيلها. ولذلك نجد أن الجزء الأعظم من عمل المساح يتلخص بوضوح في جمع وتحليل الوثائق القانونية والوثائق ذات الصلة". [28]

كما جاء فى وثيقة[29] أخرى من كرانيس، ترجع لعام 299م، عبارة عن نسخة من إعلان أرض غير مروية، مصحوب بشهادة. والتى يقر فيها صاحب الأرض "أتيتوس" بقياس أرضه التى قام بها

[27] Henryk, Surveyorship in the law of graeco-roman Egypt, .
[28] Israelowich, Land Surveyors and the Roman Court,147-148.
[29] p.nyu.1.1

[-ca.?- ἀβρόχο(?)]υ ἄρ(ουραι) β
[-ca.?- ἄρ(ουρα) α ις´
[Αὐρ(ήλιος) Ἀτίσιος ἀπεγραψάμη]ν τὰς προδηλουμένας ἀρούρας
[καὶ παρέλαβον τὴν μέτρησιν] ὡς πρόκ(ειται) ὀμόσας τὸν σεβάσμιον
[ὅρκον. Αὐρ(ήλιος) - ca.14 -]ίου ἔγραψα ὑ(πὲρ) <αὐτοῦ> ἀγραμμάτου.
[Αὐρ(ήλιος) Ἀφροδίσιος γεωμέτρης] ἅμα Παυλίνῳ συγγεωμέτρῃ ἐ-
[μέτρησα τοῦ Ἀτισίου τὰς πρ]οδηλουμ[έ]νας ἀρούρας. Αὐρ(ήλιος) Παυ[λῖνος]
[γεωμέτρης ἅμα Ἀφροδισίῳ σ]υγγεομέτρῃ (l. [σ]υγγεωμέτρῃ) ἐμέτρησα τοῦ Ἀτισί[ου τὰς
[προδηλουμένας ἀρούρας.] Αὐρ(ήλιος) Ἀπολλώνιος βουλ(ευτὴς) ἰουράτ[ωρ]
[παρήμην τῇ μετρήσει. Αὐρ(ήλιος) Κ]οπρῆς βουλ(ευτὴς) ἰουράτωρ [παρή]μην
[τῇ μετρήσει. Αὐρ(ήλιος) Ἥρων βουλ(ευτὴς) ἰ]ουράτωρ παρήμην τῇ [μετρ]ή[σει.]
[Αὐρ(ήλιος) Σαραπίων βοηθὸς δεκαπρώ]τωv τῆ[ς το]παρχία[ς] ἐ[πέγνων]
[τὴν μέτρησιν. Αὐρ(ήλιος) Πανν]οῦς] ὁριοδί[κτ]ης (l. ὁριοδεί[κτ]ης)ὑπέδιξα (l. ὑπέδειξα)

π[άσας]
[τὰς προδηλουμένας ἀρούρας] καὶ οὐδ[ὲν] παρέλιπον.

المساح "أفروديسيوس" ومساعده "باولينوس"، وكان هذا الإعلان مصحوب بقسم من عدة أشخاص من بينهم "معين الحدود" الذى شهد قياس تلك الأرض وأقر بدقة القياس. إذن، وظيفة معين الحدود مرتبطة ارتباط وثيق بوظيفة مساح الأراضى. ومن بين الأشخاص،أيضاً، الذين أدوا القسم، "المحلف"[30].

2 أرورة من الأرض غير المروية .....

1/6 1 أرورة .....

(أنا) أوريليوس أتيتوس قمت بتسجيل الأرورات المذكورة أعلاه،

وأقررت (وافقت على) القياس كما سبق الذكر، وأقسمت القسم الإمبراطوري (الرسمي).

(أنا) أوريليوس ..... كتبت بدلًا منه لأنه أمي (لا يعرف الكتابة).

(أنا) أوريليوس أفروديسيوس المَسَّاح مع باولينوس المساعد

قمت بقياس أرورات أتيسيوس التي تم الإشارة إليها. (أنا) أوريليوس باولينوس

المَسَّاح المساعد قمت بقياس أرورات أتيسيوس المبينة أعلاه.

(أنا) أوريليوس أبوللونيوس المستشار المحلف

حضرت القياس. أنا أوريليوس كوبريس المستشار المحلف حضرت

القياس. أنا أوريليوس هيرون المستشار المُحلف حضرت القياس.

(أنا) أوريليوس سارابيون مساعد الديكابروتوي (السلطات البلدية الرئيسية) للطوبارخية علمت

بالقياس. (انا) أوريليوس بانوس معين الحدود شَهِدت

(قياس) جمع الأرورات المبينة أعلاه ولم أغفل شيئًا.

(أنا) أوريليوس .... المعلم الأكبر قد نُفذ (تم هذا القياس) أمامي.

القياس نفسه (μέτρησις) لا يتم بواسطة معين الحدود، ولكن فى بعض الأحيان يتم بواسطة الكيَّالون والقيَّاسون μετρηται.[31] وكان القَسَمْ متعارف عليه فى مصر فى العصر الرومانى، وأقرته الإدارة الرومانية بغرض ضمان مصادر الدخل بأخذ القسم من الموظفين وعامة الناس المرتبطة وظائفهم بالدخل العام.[32]

15[Αὐρ(ήλιος) - ca.13 - πρεσβύ]τερος δι̣δ[ά]σκαλος παρ’ ἐμοὶ ἐ̣τ[ελ(έσθη).]

- - - - - - - - - - - - - - - - - - -

[30] -i̯ουράτ̣ωρ =iurator,

a swearer, an assistant of the censor, one who received the sworn returns of tax-payers, sworn census-clerk

مساعد الكينسور، وهو الشخص الذي كان يستقبل الإقرارات الضريبية التي يقرها دافعو الضرائب .

https://logeion.uchicago.edu/iurator

[31] Yiftach, Horiodeiktes, 333-334.

[32] ملاك، الدورة الزراعية فى مصر إبان عصرى البطالمة والرومان، 262.

وهناك وثيقة[33] أخرى من كرانيس، ترجع إلى 299م، عبارة عن خطاب موجه إلى الكينسور مرسل من أوريليا هيرويس من قرية كرانيس، بإقليم أرسينوى:

العمود الأول

تتحدث فيه عن التزامها بالمرسوم الإمبراطورى للأباطرة دقلديانوس ومكسيميانوس، وقسطنطيوس، وتقر بما تملكه من ممتلكات فى القرية، وتوضح أنَّ ممتلكاتها من هذه الأراضى جاءت وفقاً للقياس الدقيق من قبل الجهات الرسمية التى تقر بصحة تلك الحدود من الأراضى الملكية والخاصة، وفيها يقدم المعلن إعلانه بعد إجراء رسمي للقياس، ووقع على التقرير كل من معين الحدود ومساعد الديكابريتوى يوضح مساحات تلك الأراضى وأيضاً حدودها من الشرق والغرب.

العمود الثانى

اكمال الحديث عن تلك الممتلكات، وفى نهاية الأمر قسم بصحة ماجاء فى هذا التقرير.

هذا التقرير موجه إلى جهة قضائية رسمية بشأن التحقيق فى صحة حدود تلك الأراضى وربما جاء ذلك رداً على شكوى خاصة بالتعدى على الحدود، فما كان منها إلا اثبات ذلك بشكل رسمى وعن طريق اللجنة المختصة بذلك الأمر من قياس وتحديد للحدود

وقد وقع على هذا التقرير (الإعلان) كل شخص من كان له دور فى تحديد تلك الأراضى وهم:

-الكاتب الذى تولى كتابة هذا التقرير لعدم معرفتها بالكتابة.

- اثنان من مساحى الأرض قد قاما بالقياس الفعلي

---

[33] p.cair.isid.3

[μου τῆς ἐν τ]ῇ κώμῃ τὰ μέτρ[α τ]ῶν ἀρουρῶν, μετρησάντων Ἀφροδεισίου καὶ Παυλείνου γεωμε-
[τρῶν, παρόντων] καὶ ὑπογραφόντων Ἀπολλω[νί]ου καὶ Κοπρῆ καὶ Ἥρωνος ἰουρατόρων καὶ Σύρου
10[βοηθοῦ δεκαπρώτ]ων τῆς τοπ[αρ]χίας καὶ Παννῆ [ὁ]ριοδείκτου, χωρία ὡς ὑποτέτακται. LRI vac.
? PDI ἐπὶ τῆ[ς]

.....

.....

(hand 5) Αὐρήλιος Ἀπολλώνιος βου(λευτὴς) ἰουράτωρ παρήμην(l. συμπαρήμην) τῇ
μετρήσει. (hand 6) Αὐρ(ήλιος) Κοπρῆ[ς] βου(λευτὴς) ἰουράτωρ [παρή]μην
τῇ μετρήσει. (hand 7) Αὐρήλιος Ἥρων βου(λευτὴς) ἰουράτωρ συνπαρημμι (l.
συμπαρήμην) τῇ μετρήσει.
(hand 8) Αὐρήλιος Σύρος βοηθὸς δεκαπρώτων τῆς τοπαρχίας ἐπέγνων τὴν μέτρησιν.

Αὐρήλιος Πανοῦς ὁριοδίκτης (l. ὁριοδείκτης) ὑπέδιξα (l. ὑπέδειξα) πάσας τὰς προδεδηλωμένας 40ἀρούρας καὶ οὐδὲν παρέλιπον.

-ثلاثة محلفين[34] ἰουρατόρες

(المحلفين هم الشهود على عملية القياس للأراضى وفقاً لما جاء فى السطر 36 من البردية)

-مساعد رئيس السلطات البلدية الرئيسية بالمدينة δεκάπρωτοι. والذى يتأكد من صحة القياس.

-معين الحدود والذى تولى رسم وتحديد تلك الأراضى الخاصة بها.

- وتوقيع الموظف المقدمة له الشكوى ὑπογραφαί في نهاية الوثيقة.

واستلم الرقيب هذا الإعلان ووقع عليه، وهو كالآتى:

(عمود 1):

وأنني تأكدت من قياس الأرورات في القرية. حيث قام أفروديسوس وباولينوس، المسَّاحان، بالقياس وذلك في حضور أبوللونيوس وكوبريس وهيرون، المُحلفين؛ وسيروس،

مساعد ديكابروتوي الطوبارخية؛ وبانيس معين الحدود، الذين أضافوا توقيعاتهم. وقطع الأراضي كالتالي:

(عمود 2):

(أنا) أوريليوس أبوللونيوس، المستشار والمحلف، شهدت عملية القياس.) (أنا) أوريليوس كوبريس، المستشار والمحلف، شهدت (حضرت)

عملية القياس. (أنا) أوريليوس هيرون، المستشار والمحلف، شهدت (حضرت)عملية القياس.

(أنا) أوريليوس سيروس، مساعد ديكابروتوي الطوبارخية، تحققت من القياس.

(أنا) أوريليوس بانوس معين الحدود، رسمت حدود جميع الأرورات سابقة الذكر

ولم أغفل (أنقص) شيئًا.

(أنا) أوريليوس هيروديس ديداسكالوس (المعلم)، (هذا الإعلان) تم تحريره في مكتبي.

(أنا) يوليوس سيبتيميوس سابينوس الرقيب استلمت الإعلان ووقعت عليه.

كانت إعلانات الأراضى فى 298-299م من اقليم أرسينوى، موجهة إلى الرقيب censitor. يصرح دافع الضرائب أنه يملك أرضاً وأنه استلم القياسات. ويذكر أسماء الذين حضروا عمليات المسح: اثنان من المساحين يحددان مساحة سطح الأرض بحضور ثلاثة محلفين، والمساعد βοηθος من رئيس السلطات البلدية الرئيسية بالمدينة δεκάπρωτοι من الطوبارخية (المنطقة) τοπαρχία ومعين الحدود. ويوقع كل منهم على الإعلان ويوثق الرقيب اشتراكه فى ذلك. اعلانات عام 302-303م تتميز عن الإعلانات السابقة بأنها عبارى عن إعلانات مصححة موجهة، ليس إلى الرقيب، بل إلى المسؤولون

[34] وهم الأشخاص الذين يتلقون الإقرارات الضريبية المشفوعة بالقسم من دافعى الضرائب.

عن مسح الأراضى αναμετρηται، أولئك الذين يأتون من مقاطعة أرسينوى يقدمون أنفسهم بوضوح على هذا النحو: فى إعلانه الأول، وصفها مالك الأرض بأنها جافة، αναμετρητής Γ أشارة إلى أنه تم تصنيفها، وأرسل له دافع الضرائب اعلاناً جديداً يعترف بهذه الحقيقة. فى هذه الإعلانات تقوم لجنة مكونة من ثلاثة مساحين بدلاً من اثنين، ومعين الحدود وهو أحد وجهاء μέζων القرية، و عمدة القرية الكومارخ κωμάρχης بمساعدة المُعلن. ويوقع أعضاء هذه اللجنة على الإقرار الذى لا يحمل أى ايصال. وهذه الإعلانات تسجل فقط الأراضى المزروعة، وبما أنَّ الضريبة تعتمد على خصوبة الأرض، وبالتالى على الفيضان، فإنَّ التعدادات كانت سنوية تبعاً لفيضان النيل.[35]

إذن، مساحى الأراضى ومعينى الحدود فى العصر الرومانى يظهرا معاً فى إعلانات التعداد لدينا فى.P. Cair. Preis. 8 المؤرخة بـ 321 أو 322. وكذلك مدى صلاحية كل منهما. أثناء عمليات التعداد يقوم مساحى الأراضى بتحديد قياسات الملكية ويتحقق معين الحدود من ملكية هذه الأراضى، وضمها للأراضى المقرر لها دفع ضريبة. ونلاحظ أن مساحى الأراضى يعملون على التعداد فى فرق مكونة من رجلين أو ثلاثة رجال؛ من ناحية أخرى، تشير الوثائق بشكل عام إلى معين حدود واحد فقط.[36]

-معينو الحدود واجراءات التقاضى:

شغلت النزاعات الحدودية القانون الرومانى منذ تأسيسه، وقد شملت هذه النزاعات الخلافات بشأن الحدود والملكية المشكوك فيها، والنزاع حول الحقوق المشتركة وأهلية الملكية لغرض الضريبة. فإن فترة الفتوحات الرومانية[37] فى القرنين الثالث والثانى قيل الميلاد هى التى استدعت بضرورة القياس الصحيح للأراضى لدعم سيطرة روما على جميع الأراضى المكتسبة.[38] وقد اختلفت السياسة

---

[35] Lallemand J., L'administration civile de l'Égypte de l'avènement de Dioclétien à la création du diocèse(284 - 382): *): contribution à l'étude des rapports entre l'Égypte et l'Empire à la fin du 3. au 4. siècle*, Bruxelles 1964, 176-177.

[36] Lallemand, L'administration civile de l'Égypte, 180.

[37] كان مفهوم الحدود عند الرومان جزء من سياستهم الإستعمارية وهذا بالمفهوم الأكبر، والذى كان أيضاً خاص بمدينة روما نفسها، فنجد تعريف البوميريوم pomerium الروماني، والذى يعرف بأنه الحدود المقدسة للمدينة، على الرغم من أنه بعد القرن الأول قبل الميلاد كان يُعامل عادةً باعتباره حدود المدينة. أن الإشارات إلى "المدينة" غالبًا ما تعني "المساحة داخل البوميريوم" وليس حافة المساحة المبنية. يمكن إثبات الحدود في روما بشكل صريح من أوائل القرن الثاني قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي في المصادر الأدبية والنقوش، وبشكل غير مباشر من القرن الخامس قبل الميلاد حتى القرن الخامس الميلادي، من الناحية الأثرية، ومن خلال الإشارات الضمنية في الأدب والنقوش والعملات والفن. لم يكن البوميريوم حدودًا ماديةً بل حدودًا غير مادية تمت الإشارة إليها بطرق مختلفة في أوقات مختلفة (سيبي أو أسوار المدينة) ((cippi or city walls

للمزيد راجع/

Kneafsey,M.A., The City Boundary in Late Antique Rome, University of Exeter, 2017,139-140.

وللمزيد عن البوميريوم راجع نفس المرجع.&

Wick,D.P., March, October, the Yoke and the Arch: A Study of Boundaries in Ancient Roman Belief, Athens Journal of Mediterranean Studies 2022, 8: 1-12.

[38] Israelowich,I, Land Surveyors and the Roman Court, Revue Internationale des Droits de l'Antiquite,66, 2019,136.

الرومانية عن البطلمية فى كيفية استغلال الأراضى الزراعية؛ حيث شجعت على الملكية والإستثمار الفردى.[39]

كانت إحدى المهام الرئيسية لمساحى الأراضى الرومان المشاركة فى تسوية نزاعات حيازة الأراضى، إما كخبراء أو فى حالات نادرة كقضاة. وعندما يحدث تناقض بين موقع علامات الحدود وآخر وصف للملكية، كان على المزارعين تحديد الموقع الصحيح الأولى لهذه العلامة الحدودية وكذلك اقتراح كيفية اعادة وضع العلامات فى المكان الصحيح. وإذا ارتكب أشخاص من الطبقات العليا فى المجتمع (splendidiores personae) مثل هذا الفعل من أجل الإستيلاء على أراضى الآخرين، فيجب ارسالهم إلى المنفى. وكان على أولئك الذين نقلوا علامات الحدود لأسباب أخرى القيام بالأشغال الشاقة لمدة عامين، وهذه الفئة التى يندرج تحتها مساحو الأراضى أيضاً، الذين ارتكبوا مثل هذا الفعل بالصدفة فقط أو عن جهل فكانوا يجلدون. أما العبيد الذين يرتكبون هذا الفعل يجب أن يحكم عليهم بالإعدام. والسبب وراء تلك العقوبات هى أن هذه الفئات الإجتماعية وسعت أرضيها بإستخدام هذه الأساليب، دون خوف من العقاب.[40]

وثيقة[41] أخرى من كرانيس، ترجع إلى عام 225/200م، تضمنت رسالة من بطلمايوس إلى ابنه هيرون يُعْلِمُه، بخصوص الترتيبات التي تم إجراؤها للتنازل عن بعض الممتلكات التي كان يملكها بطليموس لدى ديديموس والتي تنازل عنها الآن للأخير، ويتحدث أنه قد دخل الكاتب أيضًا في دعوى قضائية مع بطليموس آخر، التى لولاها لكان أخذ نصيب الثلث من القرض الذى كان سيأخذه مقابل تنازله عن ممتلكاته (أشياؤه)، ويأسف لتأخر عودته إلى وطنه بسبب ذلك. وتم تسليم الرسالة إلى معين الحدود لإعلامه بالمالك الجديد لتلك الممتلكات حتى يتعامل معه بشأن كل مايخص تلك الأراضى، (التى كانت جزء من ممتلكاته).

ويحدث تلك البيانات فى السجلات التى يحتفظ بها، وهى كالآتى:

بطليموس إلى هيرون ابنه سلامًا.

حتى اليوم لم نجد مشتريًا. سوف أتنازل

عن كل شيء إلى ديديموس بشرط أن أحصل على نصب ثلث

من القرض ومن الأشياء الأخرى. لولا أنه نشب نزاع بيني

وبين بطليموس، لكننا قد غادرنا منذ فترة طويلة؛ لأنه اغتاظ

---

[39] الشيخ، حسين أحمد، العصر الهللينستى-دراسات فى تاريخ الحضارات القديمة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1993، 66.

[40] Takacs,L.,A Short Note on Lex Mamilia, Universitatis Scientiarum Debreceniensis,XLVIII,2012:1:3.

[41] P.Mich.8. 512

Πτολεμαῖος Ἥρωνι τῶι υἱῷ χαίρειν.
μέχρι σήμερον οὐχ εὕραμεν ἀγοραστήν. ἐκχωρῶ
πάντα Διδύμῳ ἐπὶ τῷ λαβεῖν με τὸ τρίτον μέρος
τοῦ δανείου καὶ τῶν ἄλλων. εἰ μὴ ὅτι συνεζήτηκα
5τῷ Πτολεμαίῳ πάλαι ἂν ἀπηλλαγμένοι ἠσμεν (l. ἦμεν)· ὠργίσθη
γὰρ καταβάς. διὸ γράφω σοι ἵν’ εἰδῇς. ἀσπάζου
[τὰ τέ]κνα σου καὶ π[άντ]ας τοὺς σοὺς καὶ Τάιν καὶ τὰ τέκνα αὐτῆς.
ἐ[ρρῶσθαί σε εὔχομαι].
v
ἀπόδος Ἥρωνι ὁριο[δείκτῃ].

عندما نزل. لذلك أكتب إليك وذلك لكي تعلموا. أبلغ سلامي

إلى أولادك وإلى أهل بيتك جميعًا وكذلك (بلغ سلامي) إلى طايس وأولادها.

(أدعو لك) بالصحة الجيدة.

(ظهر الوثيقة):

سلمت (الرسالة) إلى هيرون، معين الحدود.

وهناك وثيقة[42] أخرى من أرسينوى، ترجع إلى عام 225/200م، عبارة عن شكوى مقدمة من شخص ضد ثلاثة أشخاص استولوا على أرضه، هذا الشخص يقول أنه طلب من هؤلاء الأشخاص تسليم الأرض إلى معين الحدود ولكنهم تهربوا من ذلك. وهى جزء من بروتوكول المحكمة بخصوص بستان النخيل (الذي استولى عليه بعض الأشخاص) من المحتمل أن يكون موضوع المحاكمة هو الاستيلاء على بستان نخيل يشغله ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص محددين في الوثيقة، على الرغم من أنه كان في الأصل مخصصًا لشخص آخر. ويتم ايضاح الطرف المتضرر في هذه العملية، فهى كالتالى:

..... (الذي يُدعى) أيضًا سابريون المستشار الذي قدم الشكوى .....

..... موظف بقرية أفروديتوبولس (بإقليم أرسينوي، تقسيم بوليمون) .....

..... قال: "من خلال تفتيش ماركيلـ....."

.....، 8 أرورة مقسمة على 67 قطعة أرض من (بساتين) النخيل .....

..... حيث وجهت إليه أمرًا بأن يسلم الأرورات (الأرض) .....

..... إلى معين الحدود، وجد أن الأرورات المملوكة .....

.... حيثما كان. قال سابرون: "هو تهرب من المحاكمة .....

..... الإبتزاز، لكي يُخضع .....

---

42 sb.24.15940

1[LRI -ca.?- PDI]ος ὁ καὶ Σαπρίων βουλευτὴς ἐντυγχ[άνων LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI πρ]αγματικὸν κώμης Ἀφροδείτη[ς] (l. Ἀφροδίτη[ς]) [LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI εἶ]π(εν)· διὰ τῆς καταπατήσεως Μαρκελ[LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI ἐπὶ τ]ῆς ξζ σφραγῖδος φοινεικῶνος (l. φοινικῶνος) (ἀρουρῶν) η [LRI -ca.?- PDI]

5[LRI -ca.?- PDI ἐκ]έλευσας αὐτὸν παραδοῦναι τὰς ἀρούρα[ς LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI ὁρ]ιοδείκτη εὗρεν τὰς ἀρούρας ἐπικρατο[υμένας LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI]ος ποῦ ἐστιν ‡1 Σαπρίων εἰπ(εν)· φυγοδικεῖ [LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI]υτον διασεισμὸν καὶ ὑποβάλλων ις[LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI ἐπίτρ]οπος εἶπ(εν)· ὑπόβαλε τὰ ὀνόματα. Σαπρίω[ν εἶπ(εν)· LRI -ca.?- PDI]

10[LRI -ca.?- PDI]η υἱοῦ Κάστορος γναφέως φοινεικ (l. φοινικῶνος) [LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI]. Θερμοῦθις διὰ Εὐτυχοῦς παιδαρ[ίου LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI] (ἀρουρ) α □ Ἀλέξανδρος πριμιπιλάριο[ς LRI -ca.?- PDI]

[LRI -ca.?- PDI] τὸν διασει[σμὸν] . . . . . [.]. ανο. [LRI -ca.?- PDI]

..... قال المسؤول: "عليك أن تُقدم الأسماء (الأشخاص)". قال سابريون: "....

..... إبن كاستور القَصَّار .....

..... ثيرموثيس من خلال يوتيخيس العبد .....

..... 1/2 1 أرورة. ألكساندروس البريميبيلاريوس (قائد المائة) .....

..... الإبتزاز .....

ونستدل على وجود تجاوزات أخرى وثيقة[43] من كرانيس، ترجع إلى عام 302م، عبارة عن خطاب رسمي بشأن التأجير الإجباري للأراضي غير المغمورة بالمياه موجه إلى مساعد الطوبارخية ومعين الحدود بقرية كرانيس، بأنه تم القبض على شخص كان يزرع أرضاً من أراضى الدولة سراً، أثناء تفتيشهم على الأراضى، ومن المفترض أن تتساوى مساحة الأراضى المغمورة لمساحة الأراضى غير المغمورة. بالإضافة إلى عدد مساوى لمساحة الأرض المراد تأجيرها اجبارياً وذلك وفقاً للوائح فيما يعنى أن هذا الخطاب حتى يقوم معين الحدود بإعادة تحديد الأرض وفقاً للوائح. (من الممكن أن يكون هذا الخطاب موجه من رئيس الشرطة).

أوريليوس سيبرينوس الأجورانوموس وأوريليوس هيرون

رئيس الـ...، مستشاري مدينة أرسينوي (كروكوديلوبولس، مدينة الفيوم)،

الديكابروتوي، إلى أريوس مسؤول (مساعد) الطوبارخية

جنبًا إلى جنب مع هيرون معين الحدود

بقرية كرانيس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم) .... (حدد) بالنسبة لهيرون (مجهول الأب)،

والدته أميس، فيما يتعلق بالذين تم القبض عليه بينهم

أثناء التفتيش على الأرضي وهو (يزرع سرًا) أراضي الدولة

(المفروضة للزراعة) بإيجار محدد؛ وهي عبارة عن 8 أرورة من قطعة الأرض رقم 13،

---

[43] p.koeln.7.316
Αὐρήλιοι Σερῆνος ἀγορ(ανομ) καὶ Ἥρων
ἀρχιερ( ) βουλ(ευταὶ) τῆς Ἀρσι(νοιτῶν) πόλεως
δεκάπρωτοι Ἀρείῳ ὑπηρέτῃ
τῆς τοπαρχίας.
5παραλαβὼν Ἥρωνα ὁριοδείκτην
κώμης Καρανί[δος . .]ε̣ιμα Ὡρίωνι
μητρὸς Ἀμῖτος π̣ᾳρ’ ὧν κοιτῶν
κατελήμφθη ἐν τῇ τοῦ ἀποτάκτου
καταπατήσει γεωργῶν δημοσί-
10αν γῆν εἰσ̣ὶν ιγ κοί(της) (ἄρουραι) η,
ις κοί(της) (ἄρουραι) β ἔχουσαν πλέον
τῆς εἰσαρίθμου (l. ἰσαρίθμου) ἀβρόχου γῆς
ὥστε καὶ αὐτὸν ἔχιν (l. ἔχειν) κατὰ τὰ
ὁρισθέντα τὰς ἴσας τῆς ἐπι-
15νεμήσεως. (hand 2) σεσημ(είωμαι).

و2 أرورة من قطعة الأرض رقم 16. (وتعتبر) هذه الأرض فائضة
مقارنة بالأرض غير المغمورة، والتي يفترض أن تكون بنفس الحجم،
بحيث يكون لديه أيضًا عدد من
أرورات مساوية للأرض المراد تأجيرها إجباريًا وفقًا للوائح.
(أنا) وقعت.

ولذلك نجد أن مشكلة النزاعات الحدودية للأراضى وكيفية التعامل معها ظاهرة شائعة، تنجم عن التعدى التعسفى على ممتلكات شخص آخر، نسبة منها يتم احالة هذه النزاعات إلى المساح لتسوية الأمر، فى حين أن نسبة كبيرة منها تتطور إلى معركة قانونية طويلة وبالتالى فإن قرارات المحكمة تعتمد بشكل أساسى على عملية الإثبات (الأدلة الوثائقية، الشهادات، آراء الخبراء).

الأسباب الأكثر شيوعاً للنزاعات على الحدود هى:

عدم وجود عقد، عقود غير كافية فى تفاصيلها، سوء نية المالكين، عدم وجود سجل تفصيلى للأراضى. وفى حالة عدم قدرة المحكمة على تكوين قناعة قانونية يؤدى ذلك إلى اللجوء إلى الخبراء المتخصصين.[44] فكان استقرار ملكية الأراضى مصلحة أساسية لمجتمع المدينة. كان القضاة هم من يمتلكون السلطة العامة التى يمكنها الحفاظ على الوضع القانونى القائم وضمانه. علاوة على ذلك كان القضاة أيضاً فى حوزتهم بيانات أصلية، أو على الأقل مرجعية، فيما يتعلق بقطع الأراضى. والتى تضمنت اسم قطعة الأرض، ومالك الأرض وقطعتى الأرض المتجاورتين، وموقع قطعة الأرض داخل الوحدات الإدارية المحليةوحجمها وكيفية زراعتها.[45]

كان حل النزاعات الحدودية فى البداية فى أيدى القضاة الرومان، ثم فى أيدى مساحين محترفين عملوا كقضاة، ثم مساحين رسميين حظيت أحكامهم بموافقة الدولة الرومانية. فلايوجد دليل على السلطة المستقلة لمساحى الأراضى كمحكمين فى نزاعات الحدود، ومع ذلك وبإعتبارهم موظفين للمحكمة فمن المرجح أن مسؤوليتهم تضمنت التوضيح الفعلى للقانون.[46]

-علاقة الإستراتيجوس ومعين الحدود:

نجد فى وثيقة[47] من تيبتونيس، ترجع إلى عام 199/100م، قائمة حيازات للأراضى الخاصة المغمورة بالمياه، يتحدث فيها شخص ما(من الممكن أن يكون هذا الشخص هو الإستراتيجوس، أو

[44] ΤΑΣΟΥΛΗ,Ο., ΑΜΦΙΣΒΗΤΗΣΕΙΣ ΟΡΙΩΝ ΓΕΩΤΕΜΑΧΙΩΝ- ΔΙΑΔΙΚΑΣΙΑ ΕΠΙΛΥΣΗΣ ΜΕΣΩ ΔΙΚΑΣΤΙΚΩΝ ΠΡΑΓΜΑΤΟΓΝΩΜΟΣΥΝΩΝ, ΕΘΝΙΚΟ ΜΕΤΣΟΒΙΟ ΠΟΛΥΤΕΧΝΕΙΟ ΣΧΟΛΗ ΑΓΡΟΝΟΜΩΝ & ΤΟΠΟΓΡΑΦΩΝ ΜΗΧΑΝΙΚΩΝ,2010,7-8,9,10.
[45] Takacs, A Short Note on Lex Mamilia, 9.
[46] Israelowich,Land Surveyors and the Roman Court, 135.
[47] p.mil.vogl.2.103

موظف الضرائب لتقدير قيمتها) تسلمها من معين الحدود لحيازة أشخاص لمساحات محددة من الأراضى، بعد أن قام بقياسها، وهى حصر لممتلكات أفراد، وكذلك لمعبد الإله سيرابيس، ربما من أجل تقدير الضرائب لتلك الممتلكات، فجاء فيها:

(حيازة) كل رجل من الأراضي الخاصة. الحقول التي غُمِرت بالمياه (تُقدر بـ) 1/2 821،

تم تسليمها لي من قبل معين الحدود.

وتبدأ من جهة الشمال.

(ممتلكات) هيراكليديس بن سوكراتيس 1/2 7 أرورة.

(ممتلكات) أموناريون بن ساتيروس 4 أرورة.

(ممتلكات) هيرايس وكرونياينا 6 أرورة.

(ممتلكات) خايريمون مجهول الأب 7 أرورة.

(ممتلكات) أرسينوي ابنة هيراكليديس 1/2 5 أرورة.

(ممتلكات) تريفون بن تريفون 1/8 3 أرورة.

(ممتلكات) زويدوس بن هيراكليديس 1/8 و... أرورة.

(ممتلكات) هيراكليديس مشرف الغلال ومساعديه 10 أرورة.

κατ’ ἄνδρα ἰδιω(τικῶν) ἐδα(φῶν)· αἱ κατακλυσθ(εῖσαι) (ἄρουραι) ωκα
δοθείς μοι ὑπὸ τοῦ ὁριοδίκτου (l. ὁριοδείκτου).
ἀρχομένω(ν) ἀπὸ βορρᾶ·
Ἡρακλείδ(ου) Σωκρά(του) (ἄρουραι) ζ
5Ἀμμωναρίου Σατύρου (ἄρουραι) δ
Ἡραΐδος καὶ Κρονιαίνης (ἄρουραι) ς
Χαιρήμονος ἀπὸ μητρὸς (ἄρουραι) ζ
Ἀρσινόης Ἡρακλείδου (ἄρουραι) ε δ´
Τρύφω(νος) Τρύφωνος (ἄρουραι) γ . . η´
10Ζωιδοῦτ[ος Ἡ]ρακλείδου (ἄρουραι) . . . η´
Ἡρακλείδου σιτολ(όγου) καὶ μετόχω(ν) (ἄρουραι) ι
Ταarμιῦσις Φασῶτος (ἄρουραι) .
Ταπνεβτῦνις Ζωίλου (ἄρουραι) δ
Ἡρώδο(υ) Κρονίωνο(ς) (ἄρουραι) δ
15Ἡραΐς Ἡλιοδώρου (ἄρουραι) ε
Ἀθηναὶς Ε. . . . α (ἄρουραι) ε
Δείου [Ἡρ]ακλείδου (ἄρουραι) γ
Ἡρακλέους απὸ . . . . ο( ) (ἄρουραι) π
θεοῦ μεγάλου Σαράπιδο(ς) καὶ . . . . (ἄρουραι) μα
20Θερμουθάρι(ον) Ἡρακλείδ(ου) (ἄρουραι) ιβ
Ἀσκληπ(ιάδης) Ἀσκλη(πιάδου) (ἄρουραι) β
Εὔτυχ(ος) Σωτηρίχου (ἄρουραι) ς
Ἡρακλείδης γυμνασίαρχ(ος) (ἄρουραι) ις
Ἡράκλεια Παχέα (ἄρουραι) γ
25Ἀχιλλᾶς Ἡρακλείδο(υ) (ἄρουραι) γ
Κρονίων Ὡρίωνος (ἄρουραι) η

(ممتلكات) تاأرميسيس ابنة فاسوس .؟ أرورة.

(ممتلكات) تابنيبتينيس ابنة زويلوس 4 أرورة.

(ممتلكات) هيرودوس ابنة كرونيون 4 أرورة.

هيرايس ابنة هيليودوروس 5 أرورة.

أثينايس ابنة إ..... 5 أرورة.

(ممتلكات) ديوس بن هيراكليديس 1/2 3 أرورة.

(ممتلكات) هيراكليس من .... 1/2 80 أرورة.

(ممتلكات معبد) الإله سارابيس العظيم 1/2 41 أرورة.

ثيرموثاريون ابنة هيراكليديس 12 أرورة.

أسكليبياديس بن أسكليبياديس 1/2 2 أرورة.

يوتيخوس بن سوتيريخوس 1/2 6 أرورة.

هيراكليديس الجمنسيارخوس 12 أرورة.

هيراكليا بن باخيس 3 أرورة.

أخيلليس بن هيراكليديس 3 أرورة.

كرونيون بن هوريون 8 أرورة.

وهناك أيضاً وثيقة[48] من أوكسيرنيخوس، ترجع إلى عام 299/275م، تضمنت خطاب رسمي موجه إلى شخصين، حيث أن كاتب القرية أعد قوائم عن حالة الأراضى بعد الفيضانات مع مالك

[48] SB 10 10556
[-ca.?-]ν. ὁ γὰρ ἐπισκέπ[της]
εἰς Λυ[κο]πο[λίτ]ην ἐγένετο, καθὼς
ἔφη Πρ[. . .]μος, ὥστε εἰς Ὀξυ-
ρυγχεί[την] αὐτῷ δοθῆναι τὰ βιβλία καὶ
ἐπιγόμε[νος] (l. ἐπειγόμε[νος]) [ὑ]πὸ τοῦ βασιλικοῦ
ὡς ἤδη ἐγ[θάδε(?)] γεναμένου
καὶ ἀνένεγκον τοὺς ὁριοδίκτας (l. ὁριοδείκτας)
σὺν σοὶ ἐπιδὴ (l. ἐπειδὴ) ἐνετύχ[ο]με[ν]
τῷ στρατηγῷ, καὶ μετεπέμ-
ψατο αὐτοῦς διὰ λῃστοπιαστῶν,
καὶ ὁ βασιλικὸς ζητήσας σε, ἐφῄμ[ι-]
σε ἄλλους τόπ[ου]ς κατ᾽ ἀπάτην.
ἔπεμψεν [ου ̈]ν ἐφ᾽ ὑμᾶς. ἐν [τ]ά-
χει \οὖν ἀνέρχ[εσθ]αι/ ε[. .]κ[. . . .] εἰς ἄλλους τόπους.

الأرض لتقدير الضرائب الخاصة بها، (يمثل تقرير عن الأراضي غير المروية (ἀβροχία) (مشاكل (مسؤولين))، وأحوالها عندما ينخفض منسوب الفيضان حيث تم استدعاء معينو الحدود ومعه أحد الموظفين "الإيبيسكيبتيس"[49] ، ويتم ارسال القوائم له عن طريق الكاتب الملكى والتقوا جميعاً مع الإستراتيجوس والذى أرسلهم إلى تلك الأراضى بصحبة متتبعى اللصوص (فرع من رجال الشرطة)، وقام الكاتب الملكى بكتابة تقرير تحذيرى ونشره فى جميع المناطق (الأقاليم الأخرى) حتى لا يتم التلاعب فى كتابة قوائم الأراضى، فكانت كالتالى:

(وجه الوثيقة):

حيث أن الإيبيسكيبتيس

يتوجه إلى ليكوبوليتي (الإقليم الثالث عشر بمصر العليا، أسيوط)، هكذا

قال بر...ـــموس لكي يتم إرسال القوائم له في أوكسيرينخوس (الإقليم التاسع عشر بمصر العليا، البهنسا)

ويُلح في الطلب عن طريق (الكاتب) الملكي

هكذا فهو يأتي إلى هنا في الحال

وأنا أستحضرت (استدعيت) معينيين الحدود معك

ومنذ ذلك الحين إلتقينا مع الاستراتيجوس

و(استدعاهم) وأرسلهم من خلال صائدي (متتبعي) اللصوص[50] (= فرع من رجال الشرطة)

وأن (الكاتب) الملكي سعى إليك ونشر تقريرًا

إلى المناطق الأخرى ضد التلاعب (الإحتيال).

وأرسل لكم أن تذهبوا الآن على وجه السرعة إلى المناطق الأخرى.

صائدوا الصوص يحضرون

25οἱ λῃστ[οπιασ]ταὶ ὑπάγουσιν
πρὶν ἐλ[θεῖν με] ἐφ’ ὑμᾶς καὶ. .
ν
λ. ωθ[. . . . .]. τὰ γὰρ πράγματα
θερμὰ γε[ίνεται] (l. γ[ίνεται]) .

[49] – الإيبيسكيبتيس أحد الموظفين اللذين يعملون بالتعاون مع المسؤولين عن الإقليم مثل الاستراتيجوس والمساحين، مفتش الحدود ويتمثل دورهم الأكبر في التحقق من الإعلانات التي يقدمها أصحاب الأراضي ومستأجريها بخصوص المواقع التي تعلن تضررها من قصور الفياضانات، وعليه يتم تعديل في قيمة الضرائب طبقًا لمساحات الأراضي المغمورة وغير المغمورة وأنواع المحاصيل وطبيعتها، راجع:

Wilfried Van Rengen, "Les Papyrus de la Fondation Égyptologique Reine Élisabeth. XV.," *ChrEg*, 43 (1968): pp. 332-335

[50] – يتم استدعاء مفتشي الحدود عن طرق صائدي اللصوص، راجع:

Wilfried Van Rengen, "Les Papyrus de la Fondation Égyptologique Reine Élisabeth. XV.," *ChrEg*, 43 (1968): pp. 336

قبل أن أصل إليكم .....

(ظهر الوثيقة):

..... حيث أن الأمور

أصبحت عاجلة.

وكما نستدل من وثيقة[51] أخرى من هيرموبوليس، ترجع إلى عام 113/ 120م، خطاب رسمي موجه من هيرمايوس إلى الإستراتيجوس "أبوللونيوس"؛ بخصوص (مجالات إعادة القياس) 1- قياسات الأراضى العامة والخاصة، وأن فحص تلك الأراضى لابد أن يكون تحت اشراف المسؤولين المحليين، حفاظاً على عدم محو علامات الحدود. 2-اخبار الإستراتيجوس بأنه دون أسماء ملاك الأراضى الخاصة، وأرسلها إليه، ويطلب منه إعادة ارسالها إليه مرة أخرى بعد الإطلاع عليها ليرسلها إلى كاتب العاصمة، وهى كالتالى:

(عمود 1):

---

[51] p.brem.12

r
Ἑρμαῖος Ἀπολ[λ]ωνί[ω]ι
τῶι τιμιω[τά]τωι
χαίρειν.
λογισάμενος κάλλισ-
5τον εἶναι πρὸς τὴν ἐξέ-
τασιν τῶν σημανθ[ε]ι-
σων (l. σημανθέν|των) ἐνπεριειλῆφθαι
σχοινισμοῖς ὑπολόγου
δημοσίων καὶ ἰδιωτι-
10κῶν ἐδαφῶν τοπι-
κοὺς εὐσχήμονας
συνπαραληφθῆναι
εἰς τὸ μὴ διαπλανη-
θῆναι του (l. τοὺς) ὁρ[ιοδει-]
15κτου (l. ὁρ[ιοδεί]κτας) ἐν ὅσοις [. . . . .]
κτητόρων τῆ[ς ἰδιω-]
τικῆς γῆς, τὰ [ὀνό-]
ματα ἐκγραψάμενος
διεπεμψάμην σοι,
20κύριε, ἵ(*)ν', ἐὰν δόξῃ,
κελεύσῃς μεταδοθ[ῆν]αι
καὶ εὐθέως πρὸς ἐμὲ
γενέσθαι τὰ πρόσωπα
μετὰ καὶ τοῦ τῆς μητρο-
25πόλεως γραμματέως.
(hand 2) ἐρρῶσθαί σε εὔχο(μαι),
κύριέ μου.
v
(hand 1) Ἀπολλωνίωι στρατηγῶι

هيرمايوس إلى أبوللونيوس (الإستراتيجوس)

فائق الاحترام، تحياتي.

(يبدو أنه) من الأفضل القيام بفحص ما تم الإشارة إليه، ليتم إدراجه في إطار

القياسات المتعلقة بحساب الأراضي العامة والخاصة،

ويجب أن يشتمل على المسؤولين المحليين؟ في عدم ضياع (محو) علامات الترسيم (الحدود)،

في كل ما يتعلق ..... بملاك الأراضي الخاصة،

وقد قمت بتدوين الأسماء،

وأرسلتها إليك يا سيدي. إذا بدا لك ذلك مناسبًا،

يمكنك أن تأمر بإرسالها مباشرة إليّ

لتكون (أسماء) الأشخاص مع كاتب العاصمة.

وداعًا أيها المحترم. ندعوا لك بالصحة ياسيدي.

(عمود 2):

إلى أبوللونيوس الإستراتيجوس.

وهناك وثيقة[52] أخرى من هيرموبوليس، ترجع إلى عام 115/114م، تضمنت خطاب رسمى آخر موجه من "هيرمايوس"(* (هيرمايوس): من الواضح أنه شخصية تتولى منصب رسمى له علاقة بقياس الأراضى على الأرجح كمساح للأرض، قد يكون هو حلقة الوصل مابين الإستراتيجوس ولجنة قياس الأراضى التى تضم كاتب القرية ومعين الحدود.

---

[52] P. Brem.13
Ἑρμαῖος Ἀπολλωνίωι τῶι
τιμιωτάτωι χαίρειν.
Πετεμενεκῦσιν τὸν ὁριοδεί-
κτην φασὶν ἀναβεβηκέναι
5πρὸς σὲ καὶ καθήμεθα ἀργοὶ
αὐτὸν ἐκδεχόμενοι ἐν ἀνα-
μετρή[σ]ει κοίτης (ἀρουρῶν) ιᾳ καὶ πρὸς
ὁμορούσης ὑπολόγωι τῆς μη-
τροπόλεως. ζητεῖται ἐπίσκε-
10ψις ὑπ[ολ]όγου ιε (ἔτους) καὶ ιζ (ἔτους) μητρο-
πόλεως καὶ ὁ ταύτης γραμμα-
τεὺς καὶ ὁ ὁριοδείκτης. ἐὰν δό-
ξῃ σοι οὖν, κύριε, εὐθέως αὐ-
τοὺς πέμψον πρὸς ἡμᾶς
15ἐν ἀγρῷ καθημενοις (l. καθημένους). θεῶν
δὲ θελόντων αὔριόν σε
ἀσπασόμεθα. (hand 2) ἐρρωσθαί
σε εὔχομ(αι), κύριέ μου.
v
(hand 3) Ἀπολλωνίωι στρατηγῶι

من هيرمايوس، نفس الراسل، إلى الإستراتيجوس، أيضاً، أبوللونيوس، يتحدث عن موضوعين:1- انتظار هيرمايوس ل بيتيمينكيسيس "معين الحدود" الذى ذهب لمقابلة الإستراتيجوس لقياس حدود أرض وصفها بـ "الإحدى عشر أرورة". 2-أن كاتب القرية ومعين الحدود من مهامهم عمل مراجعة للحسابات الخاصة بفحص وتعيين حدود الأراضى، وعلى وجه الخصوص الخاصة بالعاصمة، وهنا فى هذه البردية يخص ذلك بعامى 15،17. فيخاطب الإستراتيجوس بسرعة إرسال كاتب القرية ومعين الحدود" بيتيمينكيسيس "، حيث ينتظرهم هو عند الأرض المراد قياسها وتحديد حدودها فيؤكد هيرمايوس أنه بدون معين الحدود لايمكن اتمام المسح

(καθήμεθα ἀργοὶ | 6 αὐτὸν ἐκδεχόμενοι). ويوجه كلامه إلى الإستراتيجوس بأنه سوف ينتظره فى اليوم التالى:

(وجه الوثيقة):

هيرمايوس إلى أبوللونيوس (الإستراتيجوس) المحترم جدًا، تحياتي.

بخصوص بيتيمينكيسيس مفتش الحدود

قال أنه ذهب إليك، ونحن منتظرين بلا عمل

ونترقب (قدومه) في

موقع قياس (ترسيم حدود) الإحدى عشرة أرورة.

وفيما يخص الحساب المتعلق

بالعاصمة، فإن الكاتب ومفتش حدود العاصمة نفسها يسعون إلى عمل فحص

لحساب العام الخامس عشر والعام السابع عشر الخاص بالعاصمة.

لذلك إذا كان هذا يناسبك، يا سيدي، (نرجوا أن) ترسلهم إلينا على الفور،

حيث أننا منتظرون عند الأرض (الحقل).

وسنرحب (ونتشرف) بك غدًا بمشيئة الآلهة. وداعًا أيها المحترم.

ندعوا لك بالصحة ياسيدي.

(ظهر الوثيقة):

إلى أبوللونيوس الإستراتيجوس.

وهناك بعض الوثائق التى تبرز عمل معين الحدود مع موظفين آخرين؛ بصفة مستمرة مثل المساحين، كما ذكرنا سابقاً، وأيضاً كاتب القرية، فمنها أيضاً فنجد:

وثيقة[53] ترجع إلى عام300م، عبارة عن اعلان عن أراضى ملكية تم قياسها وتحديد حدودها بلجنة من المساحين، والمحلفين، ومساعد الديكابروتوى فى الطوبارخيه (المسؤولين عن القسم الذى تقع فيه قطعتى الأرض المزروعة)، ومعين الحدود، والذين أقروا بصحة ماجاء فى هذا الإعلان.

الذى يخص اقليم أرسينوى وبه شخص يتحدث عن ممتلكات شقيق زوجته وهو أوريليوس هيراكليوس، إلى "يوليوس سيبتيموس سابينوس" الرقيب الذى استلم الإعلان ووقع عليه. ويقر ويقسم صاحب الإعلان بقبوله كل ماجاء فى هذا الإعلان وقبوله لكل الإجراءات التى قامت بها اللجنة المتضمنة على معين الحدود. مع إقرار بالتوضيح بصفة ماجاء من قياس لتلك الأراضى، من المساح ومساعده، والمستشارين المحلفين (3 محلفين) المسؤولين عن القسم، ومساعد الديكابروتوى فى الطوبارخية؛ إذن: معين الحدود مهامه رسم الحدود التى يقر قياسها مساحى الأراضى، ويقر بشكل مباشر هذا الإجراء:

إلى يوليوس سيبتيميوس سابينوس الكينسور (الرقيب)

من أوريليوس ..... ابن كايتيس من حي الجمنازيوم في أرسينوي نيابة عن شقيق زوجتي أوريليوس هيراكليوس

..... من قرية ديونيسياس (بإقليم أرسينوي، تقسيم ثيميستوس، قصر قارون) الموجود في بابل (بهيليوبولس، الإقليم الثالث عشر بمصر السفلى، الفسطاط، تل الحصن).

.....

.....

---

[53] P.Sakaon 2
[Ἰουλίωι Σεπτιμίωι] Σαβείνωι [κηνσίτορι]
[παρὰ Αὐρηλίου . . . . .] Ⱪαῆτ ἀπὸ [ἀμφόδ]ǫ̣ὺ Γυμνασίου τ[οῦ Ἀρσινο]ΐ̈[του] ὑπ[ὲρ τ]οῦ τῆς συμβίου μου ἀδ[ελφοῦ Αὐρηλί]ου Ἡρακλέου
[- ca.12 - ἀπὸ κ]ώμης Διονυσιάδος [ἐν] Βαβυλῶνι τυγχάνοντος.
.....
.....
.....
[τῆς γῆς, με]τρησάντων Ἀφ[ροδισίου καὶ Π]αυλίνου γε[ωμε]τρῶν, παρόντων καὶ ὑπογραψάντων Ἀπολ[λ]ωνίου καὶ Κοπρῆ καὶ Ἥρωνος
[τῶν τριῶν βουλευτῶν ἱουρατόρων, καὶ Κοπρί]α β[οη]θ̣οῦ δεκ[απρώ]των τῆς τοπαρχία[ς], καὶ Κέρδωνος ὀ[ριοδί]ⱪτου (l. ὀ[ριοδεί]κτου) χωρία ὡς ὑ[πο]τέτακται·
.....
.....
.....
(hand 2) [Αὐρήλιος . . . .]ς ἀπεγραψάμην τὰς προδηλουμένας ἀρούρας καὶ παρέλαβον τὴν μέτρησιν ὡς πρόκιται ὀμν(ύσας) τὸν σεβάσμιον ὅρκον. Αὐρήλιος
20[. . . . . ἔγραψα ὑ]πὲρ αὐτοῦ ἀγραμμ(άτου). (hand 3) Αὐρήλιος Ἀφροδίσιος γεωμέτρης ἐμέτρησα τὰς προδεδηλουμένας (l. προδεδηλωμένας) ἀρούρας. (hand 4) Αὐρήλιος Παυλεῖνος
[γεωμέτρης συ]νεμέτρησα ὡς πρόκιται. (hand 5) Αὐρήλιος Ἀπολλώνιος βου(λευτὴς) ἱουράτωρ παρήμην τῇ μετρήσει. (hand 6) Αὐρήλιος Ἥρων βου(λευτὴς) ἱουράτωρ παρήμην
[τῇ μετρήσει. (hand 7) Αὐρ]ή̣λιος Κοπρῆς βου(λευτὴς) ἱουράτωρ παρήμην τ[ῇ μ]ετρήσ̣ει. (hand 8) Αὐ[ρή]λιος Κ[οπ]ρίας βοηθὸς δεκαπρώτων τῆς τοπαρχίας ἐπέγνων τὴν μέτρησιν.
(hand 9) [Αὐρήλιος Κέρδ]ων ὀριοδείκτης ἐπέδιχα (l. ἐπέδειξα) τὰς προκ̣ιμένας ἀρούρας καὶ οὐδὲν παρέλιπον.
(hand 10) Iul(ius) Sept(imius) [Sa]binus cens(itor) acc(epi) et subscripsi libellis.

حيث تم إجراء القياس بواسطة أفروديسوس وباولينوس، المساحين، بحضور أبولونيوس وكوبريس وهيرون

المستشارين الثلاثة والمُحلفين (المسؤولين عن القسم)، وكوبرياس، مساعد الديكابروتوي في الطوبارخية، وكيردون مفتش الحدود، الذين أضافوا جميعًا توقيعاتهم كما سبق الذكر.

.....

.....

أوريليوس ..... قام بتسجيل الأرورات المذكورة أعلاه وقبلنا القياس كما سبق الذكر، مؤديًا القسم الرسمي. (أنا) أوريليوس

.... كتبت بدلًا منه لأنه أمي (لا يعرف الكتابه). (أنا) أوريليوس أفروديسيوس المساح قمت بقياس الأرورات سابقة الذكر. (أنا) أوريليوس باولينوس

المساح قمت بالمشاركة في القياس كما سبق الذكر. (أنا) أوريليوس أبوللونيوس المستشار المُحلف (المسؤول عن القسم) شهدت القياس. (أنا) أوريليوس هيرون المستشار المُحلف (المسؤول عن القسم) شهدت

القياس. (أنا) أوريليوس كوبريس المستشار المُحلف (المسؤول عن القسم) شهدت القياس. (أنا) أوريليوس كوبرياس مساعد ديكابروتوي الطوبارخية اطلعت على القياس.

(أنا) أوريليوس كيردون مفتش الحدود رسمت حدود الأرورات سابقة الذكر ولم أغفل شيئًا.

يوليوس سيبتيميوس سابينوس الرقيب استلمت الإعلان ووقعت عليه.

نلاحظ اللجنة تكونت من (γεωμέτραι) مساحين الأراضى و(όριοδείκτης) معين الحدود ولم يقتصر دور معين الحدود على الحضور السلبى لإجتماعات اللجنة (بل كان رايه هاماً ومؤثر فى قرار اللجنة). ويبدو من الملاحظة التى كتبها قبل التوقيع على الوثيقة أنه كان مخولاً بإبداء رأيه فى موضع العلامات الحدودية لأنه يعرفها جيداً ولأن شهادته كانت ضرورية لقياس الأرض. تم تنفيذ المهمة الأخيرة من قبل مساحى الأرض. فى هذا الصدد كان على معين الحدود أن يظهر لمهندسى القياس وغيرهم من أعضاء اللجنة جميع قطع الأراضى التى كانت مملوكة لصاحب الأرض المتنازع عليها. ليس من المؤكد ما إذا كان من الممكن اجراء القياس ἀναμέτρησις إذا لم يكن معين الحدود موجوداً(أعتقد لا وإلا ما الجدوى من اجتماع اللجنة) فوجوده كان مطلوباً ومهماً.[54]

وهناك وثيقة[55] من هيرموبوليس، ترجع إلى عام 321م، موجه من مسّاح عمومي للأراضي وخبير الأراضى إلى الإستراتيجوس والمسؤول المالى فى هيرموبوليس يخبره بأنه بناءاً على الشكوى التى

[54] Henryk, Surveyorship in the law of graeco-roman Egypt,263.
[55] cpr.17A.22 &P.Cair.Preis.8

أرسلت إليهم قاموا بالتوجه إلى قرية سينابى بصحبة معين الحدود الخاص بتلك المنطقة وقاموا بالقياس ومعاينة الأرض وأعطوا وصفاً لموقعها ومساحة الأرض المزروعة فيها والتى وجدوها مزروعة بالقمح، وهى كالتالى:

خلال القنصلية السادسة لساداتنا ليكينيوس أوغسطس، و(القنصلية) الثانية لليكينيوس قيصر المشهور جدًا.

إلى سوستراتوس إيليانوس، الإستراتيجوس والمسؤول المالي (مُحصل) في هيرموبوليتي

(الإقليم الخامس عشر بمصر العليا، الأشمونيين) من أوريليوس بالاوس بن بايسيس من قرية ثونيس (بإقليم هيرموبوليتي، الأشمونين)، وهو مسّاح عمومي للأراضي، وأوريليوس يوايمون، الخبير (الذي يؤكد هوية الأماكن أو الأشخاص) من قرية سينابي

(بإقليم هيرموبوليتي، الأشمونين)،

بناءً على ما تم إرساله إلينا من قِبَلك، من المكاتبات (الشكاوى) التي سلمها لك

أوريليوس أديلفيوس، الجمناسيارخوس ومستشار

مدينة هيرموبوليس، لإجراء قياس للأرض

في قرية سينابي نفسها (بإقليم هيرموبوليتي، الأشمونين)، حيث أننا توجهنا إلى هناك بصحبة يودايمون، معين الحدود

لتلك الأراضي، وبعد إنجاز عملية القياس، نعلن بأننا وجدنا ضمن أرض أجاثوكليس، في الحوض الثالث، أرضًا مزروعة بواسطة أسكلاس من نفس .....، وكانت مزروعة بـالقمح والعلف، (بمساحة ..) أرورة؟

- - - - - - - - - - - - - - -

-وهناك ثلاثة نماذج لشكاوى زوجات الكهنة خاص بممتلكاتهم من الأراضى:

ὑπατείας τῶν δεσποτῶν ἡμῶν Λικινίου Σεβαστοῦ τὸ ς καὶ
Λικινίου τοῦ ἐπιφανεστάτου Καίσαρος τὸ β.
Σωστράτῳ Αἰλιανῷ στρατηγῷ ἤτοι ἐξάκτορι Ἑρμοπολείτ̣ο̣[υ]
παρὰ Αὐρηλίων Παλαῦτ[ος] Παήσιος ἀπὸ κώμης Θύνεως δ[η-]
5μοσίου γεωμέτ[ρ]ου καὶ Εὐδα̣ί̣[μο]νος γνωστῆρος κώμης Σι̣[να-]
πή. ἐπισταλέντες ὑ [πὸ] σοῦ ἐκ τ[ῶ]ν ἐπιδοθέντων σοι β[ιβλιδί-]
ων ὑπὸ Αὐρηλίου Ἀδελφίου γυμνασιάρχου βουλευτοῦ
Ἑρμοῦ πόλεως ἀναμέτρησιν ποιήσασθαι γῆς περὶ τὴν
αὐτὴν Σιναπὴ γενά[μ]ενοι ἐκεῖσε ἅμα Εὐδαίμονι ὁριοδί-
10κ̣ῃ̣ (l. ὁριοδεί|κτῃ) τῶν τόπων ἐκείνων καὶ τὴν ἀναμέτρησιν ποιη-
σάμ̣ε̣ν̣ο̣ι δηλοῦμεν κατειληφέναι ἐν κλήρῳ Ἀγαθοκλέους
τρίτης κ̣ο̣ί̣τ̣ης ὑπὸ μὲν σποράν Ἀσκλᾶτος ἀπ̣[ὸ τ]ῆς αὐτ̣ῆς
[- ca.10 - σί]τ̣ῳ καὶ χόρτ[ῳ] ἀρουρα[LRI -ca.?- PDI]

ونستدل على ذلك من وثيقة[56] من أوكسيرنيخوس، ترجع إلى عام 199/100م، تضمنت أمر ضبط واحضار لمعين الحدود وكاهن معبد ايزيس فى قرية تالاو، وذلك على الأرجح: بسبب مشكلة تتعلق بحدود أرض، ولربما أنها أرض من أراضى المعابد، وبالأخص معبد الإلهة ايزيس فى البهنسا فى مصر العليا، فهى كالتالى:

إلى رئيس شرطة (قرية) تالاو (بالإقليم التاسع عشر بمصر العليا، البهنسا). إرسل كيفالون

بن هيراكليوس والدته ثايسيس، مفتش الحدود،

وكذلك كاهن (معبد الإلاهة) إيزيس بنفس (القرية).

كما جاء فى وثيقة[57] أخرى من ممفيس، ترجع إلى عام 155/154م، وهى التماس موجه إلى الأستراتيجوس من سيدة زوجة كاهن فى معبد هادريان بممفيتيس تحت وصاية زوجها بخصوص نزاع حول التعدي على حدود أرض زراعية تخصها فى قرية كيركيفس، وتطلب ترسيم ووضع علامات الحدود عليها، وتقول بأن زوجها اشتكى أحد الشخصين إلى الأبيستراتيجوس، ويطلب حضور كاتب القرية ومعين الحدود لتلك المنطقة، وكل طرف يقدم مالديه من اثبات لصحة كلامه، لذلك فهى تطلب

56 p.oxy.31.2573
ἀρχεφόδῳ Ταλαώ. πέμψον Κεφάλωνα
Ἡρακλήου μητρὸς Θαήσιος ὁριοδ̣ε̣ί-
κτην καὶ ἱερεῖς Ἴσιδος τῆς αὐτῆς

57 P.Ross. Georg. II 21
Ἑρμ]είνῳι στρ̣α̣τ̣ηγῶι Μεμφείτου
[- ca.10 -]. . . .δ[ο]ς Πρω-
[τάρ]χου Μεμφείτιδος διὰ τοῦ ἀνδρὸς
[Ἀσκ]λανούβιδος Ἀκάμαντος γεμομέ-
[νου] ἀρχιερέως τοῦ ἐν Μέμφει Ἀδριανεί-
[ου. π]αροριζομένης μοῦ ἐν τῇ ὑπαρχούσῃ
[μ]οῖ περὶ κώμην Κερκεφθᾶ τοῦ αὐτοῦ
νομοῦ σιτικῇ ἀρούρῃ μίᾳ τετάρτῳ ἐκ-
καιδεκάτῳ ὑπὸ Πολυδεύκους Ἱππαλί-
ωνος καὶ Σαραπίωνος Παμμένους ἀν-
τικατέστη ὁ προγεγραμ[μ]ένος μου
ἀνὴρ Ἀσκλανοῦβις [πρὸς τὸν] ἕνα αὐ-
τῶν Πολυδεύκην ἐ[πὶ Αἰλ(?)]ίου Παρ-
μενίωνος τοῦ κρα[τίστου ἐπι]στρατη-
γοῦ, καὶ ἠθ̣έ̣λησεν τὸν κ̣[ω]μ̣ο̣[γραμμ]α-
τέα γενόμενον ἐ[πὶ τῶν τόπ]ωγ̣ καὶ
ἐπιλαβόμενον [ἐξετάσεως ἐ]κάστῳ
τὰ ἴδια παρα[δοῦναι. διὸ ἀξιῶ] ἐπιστεῖ-
λαι τῷ τῆς κώ[μης κωμογραμ]ματεῖ
-- -- -- -- -- -- -- -- -- --

منه استدعاءهما. ويفهم ضمنًا أن مفتش الحدود يعمل كمساعد لكاتب القرية الذي يعتمد على شهادة مفتش الحدود ويأخذ بها في حل النزاع، فهى:

إلى هيرمينوس استراتيجوس ممفيتيس (الإقليم الأول بمصر السفلى)

..... ابنة بروتارخوس

الممفيسي (من ممفيس عاصمة الإقليم الأول بمصر السفلى) (تعمل) من خلال زوجها

أسكلانوبيس بن أكاماس كاهنًا رئيسًا

في معبد هادريان بممفيس (عاصمة الإقليم الأول بمصر السفلى)

حيث تم التعدي على (حدود) ممتلكات

تخصني (تقع) في زمام قرية كيركيفسا بنفس

الإقليم (ممفيتيس، الإقليم الأول بمصر السفلى)، (وتقدرب) بأرورة وربع

وجزء من ستة عشر ($^{1}/_{16}$ $^{1}/_{4}$ 1 أرورة) مزروعة بالقمح، (حدث التعدي) بواسطة بوليديكيس بن هيباليون

وسارابيون بن بامينيس، وقام

زوجي أسكلانوبيس المذكور أعلاه بمراجعة (بعرض) تصرف

بوليديوكيس أحدهم على صاحب السعادة أيليوس بن بارمينيون الإبيستراتيجوس

وطلب أن يكون كاتب القرية

حاضرًا (مع مفتش الحدود) عند هذه المنطقة

وعندما يبدأ الفحص يجب على كل فرد

أن يقدم مالديه من مستندات تخصه. لذلك أناشدك

أن ترسل إلى كاتب القرية

.....

العام الثاني عشر و(العام) الحادي عشر من (حكم) ساداتنا دقليديانوس

وهناك تقرير رسمى[58] آخر من أوكسيرنيخوس، يرجع إلى عام 296م، لفحص وترسيم حدود أرض بقرية سريفيس، (من معين الحدود بالقرية "أوريليوس" ومساعده "أوريليوس" إلى مستشار مدينة

[58] SB 6 9502

πρωτοστατης [τῆς πρὸς λίβ]α τοπαρχία[ς] μερῶν Σερύφεως
[παρὰ - ca.10 -]..ρ.[...] ὁριοδείκτου τῆς προκειμ[ένης]
[κώμης Σερύφε]ως ἐπεστάλην ὑπὸ σο[ῦ] δι’ Αὐρηλίο[υ ....]

أوكسيرينخوس المشهورة) بناءاً على الشكاوى التى قدمتها سيدة تدعى "أوريليا" إلى مستشار مدينة أوكسيرينخوس المشهورة، وزوجة كاهن، حيث قام معين الحدود بتحديد حدود تلك الأرض من الأربع جهات. وتقديم تقرير يبين مساحتها وملكيتها (من قام بزراعتها) وحدودها، وهى كالتالى:

مناطق طوبارخية سيريفيس (بأوكسيرينخوس، الإقليم التاسع عشر بمصر العليا، أشروبة).

من (فلان) ..... معين الحدود بقرية سيريفيس سابقة الذكر، تم إرسالي إليك عن طريق أوريليوس .....

المساعد، من الشكاوى التي قُدمت إليك بواسطة أوريليا

(فلانه) ..... ابنة سارابيون، والدتها (أوريليا) ثايسيس، (تعمل) من خلال زوجها

(فلان) ..... بن ثونيوس الكهنة، حيث أن الأرض تخص

سارابيون (الذي يُدعى أيضًا) فاليريوس بن بيتوسيريس المقيم فيها

(وتقدر) بنصف أرورة من الأرض الملكية، حيث قمت بالفحص لتقديم التقرير،

وقام بتحديدها من خلال (وثيقة) مكتوبة، وأقوم (أنا) بتوضيح

أن نصف الأرورة من الأرض الملكية (جزء) من مقاطعة سيميوس (الذي يُدعى) أيضًا كالـ.....

تمت زراعتها بواسطة باولوس الذي يقيم

[. . . ὑπηρέτου] ἐκ βιβλιδί̣ων ἐπιδοθέντων σοι ὑπὸ Α[ὐρηλίων]
10[- ca.11 -] Σαραπίωνος̣ κ̣αὶ Θαήσιος διὰ τ̣ο̣ῦ̣ ἀνδρὸ[ς αὐτῆς]
[- ca.11 -]ιως Θωνίο̣υ̣ ἱερέων ὅπως τὴν τῷ κα̣τ̣[αγεινο-]
[μένῳ ἐν τῷ Σαρ]απ̣ί̣ῳ Οὐαλερίῳ Πετοσείριος διαφέρ̣[ουσαν]
[βασιλικῆς] γῆς ἀρούρης ἥμισυ προσφωνῆσαι ὅθ̣[εν ἐξετά-]
[σας ὃ διὰ τοῦ χρημ]α̣τ̣ισ̣μοῦ δ̣ηλ̣οῦ̣ται δηλῶ τὸ τῆς βα̣σ̣ι̣[λικῆς]
15[γῆς ἀρούρ]ης ἥμισυ ἐκ τοῦ Ϛημίου καὶ Καλ[. . . . .]
[. . . . κλήρου] γεω̣ρ̣γεῖσθαι ὑ[π]ὸ Παύλ̣[ο]υ κατ[αγεινομένου]
[ἐν τῇ προκει]μ̣έ̣νῃ κώμῃ Σερύφι ὅπερ προσφω[νῶ]
[γείτονες ν]ότ[ο]υ ὑδρα̣γώγιον βορ̣[ρ]ᾶ Ἰσιδώρο[υ . . .]
[λιβὸς . . .]προ̣. . . ἀπ̣η̣λιώτ̣ου Δημητριανοῦ [. . . . .]
20[- ca.10 -]ειλ̣ος
[ἔτους ιβ καὶ ια] τῶν κ̣υ̣ρ̣ί̣ων ἡμῶν Δι[ο]κλητια[νοῦ καὶ]
[Μαξιμιανοῦ] Ϛεβα̣στ̣ῶν καὶ δ (ἔτους) τῶν κ̣υρίων [ἡμῶν]
[Κωνσταντίου καὶ] Μ̣α̣ξ̣ιμιανοῦ τῶν ἐπιφανεστ[άτων]
[Καισάρων - ca.11 -]δ
25(hand 2) [Αὐρήλιος LRI -ca.?- PDI] ἐπ̣ι̣δέδωκα προσφων(ῶν) ὡς π[ρόκ(ειται)].
(hand 3) [Αὐρήλιος LRI -ca.?- PDI] ὑ̣π̣η̣ρ̣έτης ἐπηκολούθηκ̣α.

في قرية سيريفي (بأوكسيرينخوس، الإقليم التاسع عشر بمصر العليا، أشروبة) سابقة الذكر، وأكتب تقريرًا بأن

حدودها (كالتالي): من جهة الجنوب مجرى مائي، ومن جهة الشمال (ممتلكات) إيسيدوروس .....

ومن جهة الغرب .....، ومن جهة الشرق (ممتلكات) ديميتريانوس .....

.....

العام الثاني عشر و(العام) الحادي عشر من (حكم) ساداتنا دقليديانوس

وماكسيميانوس الأوغسطيين، والعام الرابع (من حكم) ساداتنا

قنسطنطيوس وماكسيميانوس القياصرة البارزين جدًا

(أنا) أوريليوس ..... قد قدمت التقارير كما هو مذكور أعلاه.

(أنا) أوريليوس ..... المساعد قد تابعت عن كثب.

-تعد هذه البردية نموذج للمراسلات الإدارية من مقاطعة أوكسيرنيخوس، ولكننا لا نعرف من هو مرسل هذه الرسالة الرسمية، لأنه محى من البردية، ولكننا نعرف أنه معين حدود قرية سريفيس (Οριοδεικτης Σερυφεως)، الذي تمتد سلطته إلى أراضي قرية (Σερυφις)؛ (وفقط في هذه القرية) نجد مخطط التقسيمات الإدارية يتلخص في التدرج التالي:

νομος

τοπαρχια

μερη

χωμη

فالإستراتيجوس يمارس نشاطه على أرض الإقليم (νομος)، فإن ال (μερη) هو مجال نشاط الدولة، وال χωμη هو مجال نشاط معين الحدود. وبذلك يكون هذا المخطط بالنسبة للعصر البطلمي وبداية العصر الروماني كما يلي:

νομος

τοπαρχια

χωμη

يبدو أن (μερη) هى قسم فرعى من المنطقة العليا. بينما παγος هى قسم فرعى من νομος. وتلقى معين الحدود الأمر بتقديم تقرير عن الأرض المذكورة كل ما نعرفه هو أن الكتابات الرسمية الموجهة من السلطات العليا إلى مرؤوسيها قد تم نقلها عن طريق مسؤول كان يسمى فى ذلك الوقت (υπηρετης)، كان مهمته الرئيسية نقل المراسلات من المسؤولين رفيعى المستوى مثل الإستراتيجوس إلى الأدنى رتبة الذين كانت ردودهم إلى رؤساهم تنتقل من خلاله أيضاً، وتسليم الكتابات

الرسمية للأفراد كدليل على قيامه بوظيفته). لم يعد هناك شك فى أن هذا هو توقيع ال υπηρετης، المسؤول الذى نقل إلى معين الحدود نيابة عن الإدارة أمر الفحص(προσφωνησις).[59]

وبالتالى نستطيع أن نستنتج أن معين الحدود لم يكتب هذا التقرير الرسمى، وتم حفظه فى مكان حفظ الوثائق الحكومية سواء لدى معين الحدود الذى كان له مكتبه وموظفيه أو لدى كاتب القرية (Χωμογραμματευς) المسؤول عن تلك المنطقة.

-ومن الوثائق التى لها علاقة بتقدير الضرائب والشكاوى المتعلقة بها:

جاء فى وثيقة[60] من أوكسيرنيخوس، ترجع إلى عام 346م، تضمنت التماس موجه إلى ضابط الشرطة ومراقب الحسابات، من جد بنتين من قرية أدايوس، بخصوص قطعة أرض خاصة من أراضى القمح (أرورة واحدة)، يشتكى كاتب قرية تيريثيس بأنه يتآمر ضد أولاد ابنته القاصرتين ويطالبهم بضرائب على أرضهم على أساس أنها مدرجة فى حقول قرية تيريثيس، ويخبرهما بأن "أبينخيس" معين الحدود فى قرية أدايوس أصدر مذكرة بخط يده(χειρ) تفيد بأن الأرورة مسجلة فى حقول قرية أدايوس، وأن الأرض تحت ولايته القضائية، ويطلب منهما اصدار أوامر لكاتب قرية تيريثيس بأن يتوقف عن التآمر ضد ابناء ابنته، وهذا يدل على ما لمعين الحدود من مكانة وثقة فيما يقر به من حدود وقدرته على حسم مشكلات الحدود، ومايترتب عليها من فرض للضرائب،وهى كالتالى:

إلى فلافيوس أيولوجيوس ريباريوس (ضابط شرطة) ولوجيستيس سابق (مراقب حسابات)، من أوكسيرينخوس (الإقليم التاسع عشر بمصر العليا، البهنسا)،

من أوريليوس هورس بن ثيودوروس، أحد سكان قرية أدايوس (بالإقليم التاسع عشر، البهنسا)

في الباجوس (المنطقة) الرابعة من نفس الإقليم. ممتلكات خاصة بأبناء

ابنتي (وهما) بيتيوريس وباتاس، (آلت إليهم) عن طريق

---

[59] Bohm,R., Contribution a L'etude de L'administration romaine en Egypt: II, Aegyptus, Luglio- Dicembre, 1956,257, 260, 262, 268,269.

[60] P. Oxy. 19. 2235

Φλ̣αο̣υ̣ίῳ Εὐλογίῳ ἀπὸ λογιστῶν ῥιπαρίῳ Ὀξυρυγχ[ίτου]
παρὰ Ἀ̣ὐρηλίου Ὥρου Θεοδώρου ἀπὸ κώμης Ἀδ̣α̣[ίου]
δ πάγου ̣τ̣οῦ α̣[ὐ]τοῦ νομοῦ. ὑπάρχει τοῖς τέκνοις τῆς ἡμ[ε-]
̣τέρας μο̣υ̣ θυγατρός, Πετεύρι (l. Πετεύρει) καὶ Πατᾶ̣, ἀπὸ διαδοχῆς
5τοῦ πατρὸς αὐτῶν Πενήφιος, ἐν πεδίοις τῆς
αὐτῆς κ̣ώμης
……
……
20ἡμετέρας κώμης ὁριοδίκτην (l. ὁριοδείκτην) Ἀφύγχιν χεῖραν ἐκδεδωκέ-
ναι ἡμῖν ὡς τῆς (ἀρούρης) α ταύτης τῇ πεδιάδι τῆς Ἀδαίου ἐν-
φέρεσθαι,

والدهم بينيفيس في حقول

نفس القرية المذكورة،

.....

.....

فإن أبينخيس مفتش الحدود في قريتنا أصدر لنا مذكرة بخط اليد

تفيد بأن الأرورة نفسها مسجلة في حقول (قرية) أدايوس (بالإقليم التاسع عشر، البهنسا).

نستدل على ذلك أيضاً من وثيقة[61] أخرى من فيلادلفيا، ترجع إلى عام 244-246م، وهى عبارة عن التماس مقدم إلى الديكابروتوى رؤساء السلطة المحلية، فى الطوبارخية الثانية بتقسيم هيراكليديس بسبب اجراء مسح خاطئ. من ثلاثة أخوات يلتمسون فيها إعادة قياس أراضيهم وتحديد حدودها عن طريق معين الحدود ومعه الموظف المسؤول عن تحديد الضرائب على الأراضى، وخاصة أن جزء من هذه الأراضى المملوكة لهم أراضى مهملة بالكامل وبالرغم من ذلك تم فرض ضرائب عليها، وقد قاموا بعمل حساب صحيح للأراضى، وتم مقارنته بما جاء فى سجل الضرائب؛

حيث تعرضت أرضهم لتقدير إنتاجية خاطئ من قبل الموظف المحلى πραγματικός، ولهذا السبب يطلبون فيه القيام بقياس جديد فعلى على أرض الواقع وأن يعود الموظف إلى الأرض، ويجري مسحًا جديدًا، ويجب أن يرافقه معين الحدود، وهى:

يكون حاضرًا معكم عندما تأتون لإجراء التفتيش الشخصي (المعاينة على أرض الواقع)

الموظف المسؤول (عن تحديد الضرائب على الأراضي) ومفتش الحدود وأن يقوموا بإجراء قياس دقيق،

بحيث يصبح التسجيل غير الدقيق ضدنا واضحًا

لا يكون هناك أي خلاف معكم حول الضرائب (المفروضة) على ما قام بتقييمه بالزيادة (عن المساحات الفعلية)،

وبالتالي يتم الحفاظ على حقنا

كان الموظف يذهب لتلك الأرض حتى يرى هل الفيضان أتلف هذه الارض أم لا. فكلما كانت هذه الأرض يصلها الفيضان، كلما كان انتاجها أعلى، وكلما كانت ضريبتها عالية. فكان يتم تقييم الأرض بحالتها حتى يكون القياس صحيحاً. لأن القياس هام لتقدير الضرائب المفروضة على الأراضى، لأن

[61] P. Wisc.2.86
μεν συνπαρεῖναι ὑμεῖν (l. ἡμῖν) γεινομένοις ἐπὶ τὴν αὐτοψίαν τὸν
τε πραγματικὸν καὶ ὁριοδίκτην (l. ὁριοδείκτην) καὶ τὴν ἀκριβῆ ἀναμέτρησιν
ποιήσασθαι πρὸς τὸ φανερᾶς γενομένης τῆς κ[α]θ’ ἡμῶν ψευ-
δογραφίας μηδεμίαν ζήτησιν φόρων περὶ ὧν ἐν πλεονασ-
μῷ ἔταξεν πρὸς ὑμ[ᾶς] (l. ἡμ[ᾶς]) [γ]ενέσθαι τηρουμέν[ου ἡ]μῶν τοῦ δικαί-
ου

القياس لو لم يكن دقيقاً سوف يكون الشخص معرض لدفع ضرائب أعلى(وهل إذا كانت الضرائب أقل هل كان يتم الشكوى أعتقد لا). تكمن فى أنهم يقوموا بتحديد الأرض(مساحتها) بنوعيتها سواء مغمورة أو غير مغمورة وبناءاً عليه تتحدد قيمة الضريبة، ويتم عمل قوائم الأراضى وملاكها ومساحتها.[62]

وأيضاً هناك وثيقة[63] أخرى من أرسينوى، ترجع إلى عام 199/100م، خطاب رسمى موجه إلى جباة الضرائب لتحصيلها من ثلاثة مناطق فى قرية بإقليم أرسينوى، تقسيم هيراكليديس، من الممكن من الكاتب الملكى أو تقرير للجنة التى تضمهم جميعاً ومن الممكن أنها فاتورة للمصروفات التى توضح مصروفات(مثل مشروبات كاتب القرية ومفتش الحدود سطر 14، ورسوم التسجيل للأراضى سطر17، ورسوم معاينة وفحص الأراضى سطر 21 كلها بقيمة 20 دراخمة من الفضة) ومستحقات وضرائب وأجور بعض الأشخاص ومنهم كاتب القرية ومعين الحدود لتسديدها:

700 دراخمة من الفضة

المثل من فيتيوس 300 دراخمة (من الفضة)

---

[62] Bohm, Contribution a L'etude de L'administration romaine en Egypt,254.

[63] SB .14 .11641

(ἀργυρίου) (δραχμαὶ) ψ
Οὐεττίου ὁμοίως (δραχμαὶ) τ
(γίνονται) (ἀργυρίου) (δραχμαὶ) Α
.ᾳγαλω( )
5Κολλο. .ωνι (δραχμαὶ) υμη
πράκτορσι Φιλαδελ(φί)ας
εἰδῶν καὶ ναυβίων (δραχμαὶ) ρμ
Ἠφαιστιάδος ὁμοίως (δραχμαὶ) μ
ταυρικοῖς ὑποσχίζουσι (δραχμαὶ) ρ
10ἀστιλλίων καὶ σεβεννίων
εἰς στρατιωτικ(ὰς) χρείας (δραχμαὶ) κη
σακκηγίας δημοσίο(υ) (δραχμαὶ) ιβ
παραγραφῆς ι (ἔτους) Νέστυ (δραχμαὶ) μ
σπονδῆς κωμογρ(αμματέως) κ(αὶ) ὁριοδείκ(του) (δραχμαὶ) κ
15Τάνεως ὁμοίως
ὑπὲρ παραγραφῆς (δραχμαὶ) μ
κωμογρ(αμματεῖ) (δραχμαὶ) κ
ναυβίου Νέστυ (δραχμαὶ) η
εἰς τὸ χῶμα ὑ(πὲρ) (ἀρουρῶν) κ ὡς τῆς
20(ἀρούρας) (δραχμαὶ) β (δραχμαὶ) μ
γρ( ) ὑ(πὲρ) ἐπισκέψεως ια (ἔτους) (δραχμαὶ) κ
ἀπογραφῆς ἀβρόχου κωμογρ(αμματέως)
(δραχμαὶ) κδ
χάρτου ὁμοίω[ς] (δραχμαὶ) δ
25στρατι(ώτῃ) ἐπιστρ(ατήγου) (δραχμαὶ) η
(γίνονται) (ἀργυρίου) (δραχμαὶ) ϡπδ
θυλουρῷ [(δραχμαὶ)] ιε

الإجمالي 1000 دراخمة من الفضة (من الفضة).

.....

إلى كوللو...ـون 448 دراخمة (من الفضة).

إلى جباة ضرائب فيلاديلفيا (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، غربة الجرزة)

من أجل المستحقات وضريبة الناوبيون 140 دراخمة (من الفضة).

بالمثل من هيفايستياس (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس) 40 دراخمة (من الفضة).

من أجل الثيران التي تحرث الأرض 100 دراخمة (من الفضة).

من أجل أعمدة الرماح وألياف النخيل

للإستخدامات العسكرية 28 دراخمة (من الفضة).

من أجل تكاليف نقل الأجولة 12 دراخمة (من الفضة).

من أجل تسجيل العام العاشر نيستوس إيبويكيون (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس)40 دراخمة (من الفضة).

من أجل مشروبات كاتب القرية ومفتش الحدود 20 دراخمة (من الفضة).

بالمثل من أجل تانيس (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس)

من أجل التسجيل 40 دراخمة (من الفضة).

من أجل كاتب القرية 20 دراخمة (من الفضة).

من أجل ضريبة الناوبيون لنيستوس إيبويكيون (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس) 8 دراخمة (من الفضة).

في ما يخص السد من أجل 20 أرورة، هكذا

من أجل أرورة واحدة 2 دراخمة (من الفضة)، 40 دراخمة (من الفضة).

.... من أجل الفحص (في) العام 11، 20 دراخمة (من الفضة).

من أجل تسجيل الأرض غير المروية لكاتب القرية

دراخمة (من الفضة).

بالمثل من أجل ورق البردي 4 دراخمة (من الفضة).

إلى ضابط الإبيستراتيجوس 8 دراخمة (من الفضة).

الإجمالي 984 دراخمة من الفضة.

لحارس البوابة (البواب) 15 دراخمة (من الفضة).

وهناك وثيقة[64] أخرى من سُكنوبايوس نيسوس فى أرسينوى، ترجع إلى عام 201م، وهى عبارة عن شكوى مقدمة من اثنين من المزارعين العموميين بالقرية ضد "هوريون" مفتش الحدود بقرية هيراكليا بأنه قدر عليهم ضريبة مبالغ فيها، وهذه الشكوى موجهة إلى قائد المائة يطلبون منه أن يستدعى معين الحدود لسؤاله وسؤالهم، وهذه أحد الأمثلة على التقدير الخاطئ للضرائب.

إذن، معين الحدود يقدر انتاجية الأراضى، وبالتالى يتم تحديد الضرائب المفروضة عليها، وهى كالتالى:

لدينا حساب بالضرائب التي تم تسجيلها. هوريون

هذا الشخص معين الحدود بقرية هيراكليا،

تقسيم ثيميستوس (بإقليم أرسينوي) حضر

إلينا (واجهنا) بنية أنه يرغب في

أن يجمع منا (قيمة ضريبية) مبالغ فيها. لذلك قدمنا هذه الشكوى،

ونأمل إذا راق لك أن تستدعيه

لديك وتستمع إليَّ أو

..... هو .....

..... وأن تصدر الأحكام حتى

أكون موضع إحسانك.

- مهام أخرى لمعين الحدود:

[64] stud.pal.22.49
καὶ γρα[φομένων λόγον ἔ]χομεν Ὡρί[ων]
δέ [τ]ις ὁριοδί[κ]της (l. ὁριοδείκτης) κώμης Ἡρα-
15κλ[ε]ίας τῆς Θεμίστου μ[ε]ρίδος ἐπῆλθεν ἡμῖν β[ου]λόμενος ἡμᾶς ἐργολαβῆσαι. ὅθεν ἐπιδίδωμεν (l. ἐπιδίδομεν) καὶ ἀξ[ι]οῦμεν ἐάν σοι δόξ
ῃ [ἀ]χθῆναι [αὐτὸν ἐ]πὶ σαὶ (l. σὲ) καὶ διακοῦσαι ἢ
20[LRI -ca.?- PDI] αὐτὸν κ[αὶ . . . .]ι[. .]. .
[LRI -ca.?- PDI]βη[. .]ς ἐκδικ[ί]ας
τυχεῖν ἵν’ ὦ-
μ[εν] ὑπὸ σοῦ εὐεργετη[μέ]νοι.

على الرغم من أنه لاتوجد وثائق تشير إلى وجود مهام أخرى له، ولكن هناك وثيقة[65] من أرسينوى، ترجع إل عام 299/200م، وهى خطاب موجه من شخص(من المرجح أنه صاحب أرض) يعنف شخص آخر(عامل لديه) بسبب اهماله فى الحفاظ على الزيت الذى قاموا بشراءه، وأنه خاطب معين الحدود بأن يؤجر له الثيران، وهذه وظيفة أخرى لمعين الحدود، وهى أنه من سلطاته توفير الثيران لهذا الرجل، وقد لا تكون من مهامه الرسمية وأن ذلك تم بشكل شخصى له فى أموره الخاصة.

جعلتني أنفق ((أدفع) المال لرجل مقابل الزيت،

وعندما أخذته (ووضعت يدك عليه) أهدرته

وكأن ليس له مالك، وصدقت عذر أحمق (صدر من) عبد.

وبعد رحليك عرفت (موضوع) الزيت.

.....

.....

(وكتبت أيضًا) إلى بطوليمايوس معين الحدود لكي يوفر

لك الثيران، وآخذ منك أُجرتها.

من جانب آخر نجد وثيقة[66] أخرى من تيبتونيس، ترجع إلى عام 138م، عبارة عن فاتورة أو تقرير إدارى (الماشية الصغيرة، الرعاة. صوف؛ تجارة؛ المحاصيل. يُطعم) موجه إلى "هيراكلاس" معين الحدود، بخصوص تكلفة1/4 1/2 3 أرورات والتى كانت قيمتها 120دراخمة. ربما كان ذلك ليقوم بتقدير قيمة الضرائب على انتاجية تلك الأرض. وهذا يتعلق بتجارة المحاصيل الناتج عن مساحة الأراضى الزراعية وحدودها، وبالتالى مايترتب عليه من كمية المحصول نفسه وبالتالى سعره والضرائب المفروضه عليه.

إلى هيراكلاس مفتش الحدود من أجل ثمن خضراوات 1/4 1/2 3 أرورة 120 دراخمة.

---

[65] sb.10.10567
με πεποίηκας ἐξοδιάσαι
κέρμα ἀνθρώπῳ ἐπὶ ἐλαίῳ
καὶ λαβὼν διεσπάθησας αὐτὸ
ὡς ἀδέσποτον πιστεύσας
δούλου προφάσι μιαρᾷ· μετὰ
γὰρ τὸ ἀποδημῆσαί σε ἔγνω[ν]
περὶ τῆς τοῦ ἐλαίου ρα . δειας.
.....
.....
τάρκη καὶ Πτολεμαίῳ τῷ
ὁριοδείκτῃ ἵνα παρασχῇ
σοι βόας λαμβάνων πα-
ρὰ σοῦ τὸ ναῦλον· τῇ δὲ ἐμῇ

[66] P.Mil. Vogl. 2 52
Ἡρακλᾷ ὁροδείκτῃ (l. ὁριοδείκτῃ) εἰς τιμ(ὴν) χλ(ωρῶν) (ἀρουρῶν) γ δ´ (δραχμαὶ) ρκ

ونستدل من وثيقة[67] أخرى، من كرانيس، ترجع إلى عام 269م، مرسلة من عمدة القرية ومن "بانوس" معين الحدود بقرية كرانيس. عبارة عن ايصال نقل ليتورجى (إلزامى)[68]. توضح عمدة القرية ومعين الحدود، الكميات اللى تم جمعها وصلت لديهما، (وهما وظائفهما الزامية)، يقومان بوظائفهما عن طريق التكليف، تكليف من الدولة، (وظايف اجبارية الزامية زى مثلاً رئيس الشرطة، أو مفتش الغلال والحبوب السيوتيلوجوس). القصد: أنهم قاموا بإستلام هذه الكمية من الحبوب، وعن طريق شخص يدعى "ماريس"، وأنه سيتم إرسالها إلى ميناء لم يُذْكَر اسمه (غير معروف)، وهى عبارة عن 14 نقلة، لأن الحمار يحمل كمية معينة من الحبوب معروف كم يبلغ وزنها(مثل الجمال كانت تنقل كميات من الحبوب وزنها متعارف عليه) وهم بالتالى يعلمون كم أرتاباً تساوى. يقصد: أن هذه النقلة ليست خاصة بأفراد، بل خاصة بموظفين يعملون بالوظائف الإلزامية "الإجبارية"، مثل عمدة القرية ومعين الحدود، أى أن هذه النقلة تمت عن طريق موظفين وليسوا أفراد عاديين، الذين قاموا بعملية نقل الحبوب للميناء والمراكب حتى تصل إلى المكان المقصود:

في ما يخص أجاثوس دايمون الديكابروتوس، من محصول العام الثاني،

من عمدة القرية ومن بانوس

مفتش حدود (قرية) كرانيس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم)، من خلال ماريس

أربعة عشر حمارًا. (الإجمالي) 14 (حمار)

في الثلاثين (من شهر) هاتور.

-بالنسبة للحديث عن المحاصيل وعلاقتها بمهام معين الحدود نجد:

كما جاء فى وثيقة[69] من كرانيس، ترجع إلى عام 295م، خطاب موجه من شخص يدعى "هيروديس"، فى قرية كرانيس، يقر فيه فيما يخص ايراد أرضه من الشعير وفقاً لما أقره معين الحدود،

---

[67] o.mich.4.1130
Δεκ(απρώτου) Ἀγαθοῦ Δαίμονο(ς) γεν(ήματος) β (ἔτους)
ἀ(πὸ) κωμαρχῶν καὶ Παν-
νοῦ ὁριοδ(είκτου) Κε̣ραν(ιδοσ) (l. Καρανίδος) δ[ι](ὰ) Μ̣αρῆ (l. Μ̣αρρῆ)
ὄν(οι) δεκατέσσ[α]ρ[ε]ς, ιδ,
Ἄθὺρ λ.

[68]. بمعنى مثلاً عندما يكون الفرد عليه ضرائب للدولة، يقوم بتقديم تلك الضرائب وتسليمها لصوامع صغيرة فى القرية، وبعد ذلك تنقل لصوامع كبيرة بالمراكب خارج مصر، مثل القمح الذى كان ينقل لروما.

[69] O.Mich 3. 1007
κριθ(ῆς) ἀννων(ικῆς) ε ἐπιγρ(αφῆς)
ὁριοδικ(τίας) (l. ὁριοδεικ(τίας) Καρανίδ(ος) δι(ὰ)
Παν( ) ὁριοδ(είκτου) ἀρτ(άβαι) ἕνδεκα,

بأنه 11أرتاباً. " في العام 12، والعام 11، والعام 4، في الأول (من شهر) هاتور" دى إشارة لفترات حكم الأباطرة اللى تم فى حياتهم صدور هذا الإيصال، وبالأخص عام 4 خاص بالإمبراطور الحالى.

بخصوص شعير الميرة (الأنونا) للتسجيل الخامس

من خلال تخوم (حدود) (قرية) كرانيس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم)، من خلال بانـ... مفتش الحدود، أحد عشر أردب.

الإجمالي 11 أردب من الشعير. (أنا) هيروديس وقعت.

في العام 12، والعام 11، والعام 4، في الأول (من شهر) هاتور.

وهناك وثيقة[70] أخرى من أوكسيرنيخوس، ترجع إلى عام 161-210م، تضمنت قائمة لاستبدال مستأجرين أراضي الدولة المتوفين بعد الفحص الذى قام به معين الحدود.

(العمود الثاني):

بخصوص الزراعة المشتركة، قد قُسمت (الأرورات) عن طريق الفحص (الذي قام به) مفتش الحدود لكل 1/32 1/2 2 أرورة 1/2 1 (أردب) من القمح .....

في P.Oxy. 6، التماس من عام 350 م "إلى أوريليوس أبولونيوس وأوريليوس سوتيون، ريباري riparii[71] من مقاطعة هيراكليوبولت من أوريليوس سارابامون، نجل بيكيسيوس، وأوريليوس سوتير، شقيقه، وكلاهما من سكان قرية كولينتاثير".[72] يزعم الشقيقان أنه: قبل خمسة وعشرين عامًا، اشتريا قطعة أرض تبلغ مساحتها خمسة أرورا، وأصبحا مالكين شرعيين لها. وبعد سنوات، خصص أبولوس وكاردون، وهما مساحان حدوديان للمنطقة، نفس الأرض لسكان قرية أوغو المجاورة، ولذلك يتعين على الأخوين تقديم التماس لاستعادة أرضهما. ويبدو أن حقهما ثابت، لأنه لا يستند فقط إلى عقد البيع الأصلي، بل وأيضًا، إلى مرور خمسة وعشرين عامًا، لملكية الأرض. وعندما قام معينو الحدود بقياساتهم، ادعى أهل قرية أوغوOgou أنهم، دفعوا إيجارًا لهذه الأرض. بعبارة أخرى، فلم يطعن أهل

γ(ίνονται) κ(ριθῆς) ἀρτ(άβαι) ια. Ἡρώδης σεσ(ημείωμαι).
5(ἔτους) ιβ ((s-etous)) ια ((s-etous)) καὶ δ ((s-etous)) Ἀθὺρ α.

[70] SB 26. 16675
κοινῆς γεωργίας ἐξ ἐπ(ισκέψεως) ὀρ[ιο](δείκτου) ὡρίσθ(ησαν) ἀ(νὰ) (πυροῦ) α ⍰ (ἄρουραι) β ⍰ λβ´ [LRI] - ca.?- [PDI]

[71] يأتي من الكلمة اللاتينيةripa ، والتي تعني "ضفة النهر"، وخاصة في مناطق مثل مصر، يشير riparii إلى الأفراد أو المسؤولين المرتبطين بإدارة وصيانة ضفاف الأنهار، وخاصة نهر النيل أو الممرات المائية. وكان الريباريون شخصيات رئيسية في إدارة موارد المياه، والتي كانت هامة للزراعة والاستقرار الاقتصادي، حيث أثر ذلك بطريقة مباشرة على معيشة السكان.

[72] Israelowich,I, Land Surveyors and the Roman Court, Revue Internationale des Droits de l'Antiquite,66, 2019,146.

قرية أوغو في حق الإخوة في حيازة الأرض، بل زعموا أن حيازتهم مستمدة من عقد إيجار وأنهم كانوا في الواقع المالكين الحقيقيين للأرض. قبل معينو الحدود هذا الرأي واعترف بأن الأرض مملوكة لأهل قرية أوغو. ادعى الإخوة أن هذا القرار غير قانوني، τῶν νόμων οὐ | [συγχ]ωρούντων | ἀποκινηθῆναί τινα

[73]προστάγματος.

- وكان من الضرورى التحقق من سلطة معين الحدود، حيث أنه لايسمح بإبعاد شخص من أرضه دون حكم قضائي. وتم اصدار أمر بإبعادهما δικαστικὸν πρόσταγμα من أرضهما.[74]

وبالتالي، يفترض (أ) أن معينو الحدود كانوا مسؤولين رسميين عن الاحتفاظ بسجلات حدود قطعة الأرض؛ (ب) كانت لديهم السلطة لنقل ملكية الأراضي الخاصة؛ و (ب) كانوا يقومون بواجباتهم. [75]

-كانت مسؤولية إعداد تقرير عملية المسح مسؤولية كاتب القرية أمام الإستراتيجوس والكاتب الملكى، والتى كان يقوم بها معتمداً على الإشهارات απογραφαι΄ المقدمة إليه؛ تلك الإشهارات توضح حالة الأراضى المملوكة للمستأجرين وملاك الأراضى، والتى كانت تقدم للإستراتيجوس، والكاتب الملكى، وكاتب القرية. والهدف منها أولاً: حصول المستأجرين على تخفيض للضرائب والايجارات أو إلغائها، ثانياً: تحديد الحكومة للضرائب والإيجار. ويقدم كاتب القرية التقرير الذى أعده للجنة الفحص، وبناءاً على نتيجة هذا التقرير يقوم الكاتب بتعديل تقريره وتصحيحه، وتقديمه للإدارة المالية التى تقوم بتقدير الإيجارات والضرائب. وكان يساعده فى ذلك المساحين، ومعين الحدود الذى كان مساعداً للكاتب ويستدعيه للأخذ برأيه عند وجود نزاع يختص بالحدود إذن عند حدوث نزاع بين كاتبى قريتين على الحدود ففى هذه الحالة كان معين الحدود الذى يقرر إلى أى قرية تكون هذه الأرض المتنازع عليها، وما يترتب عليه من تقرير الضرائب عليها.[76]

إن عمليات مسح الأراضي لم تكن تُجرى لتسهيل البيع، بل من أجل تقدير الضرائب. وعلى هذا النحو، تم جمعها وحفظها من قبل الموظفين المسؤولين عن تقييم الالتزامات الضريبية وجمع الضرائب بأنفسهم: وكان معين الحدود شخصية رئيسية من بين هؤلاء المسؤولين. كانت المعلومات المسجلة في ملفاته هي التي ستؤخذ في الاعتبار في حالة حدوث نزاع. ويبدو أن قرار معين الحدود بتخصيص الأرض لقرويي أوغو يُظهِر أن هذا المسؤول اعتبر نفسه مؤهلاً لتسوية هذه المسألة، ويبدو القرار غير مسبوق. فحتى بداية القرن الرابع، كان هناك نظام أرشيفي يدور حول سجلات الملكية βιβλιοθήκη ἐνκτήσεων، حيث تم تسجيل ملكية الممتلكات، وفي الربع الأول من القرن الرابع، توقف هذا الأرشيف عن الوجود. وتغيرت الأمور مع اختفاء أرشيف السجلات الملكية، وأصبح معين الحدود

---

[73] Yiftach, Horiodeiktes, 332.

[74] Yiftach,U., Horiodeiktes,ΙΟΥΛΙΑΝ ΒΕΛΙΣΣΑΡΟΠΟΥΛΟΥ ΕΠΑΙΝΕΣΑΙ, Studies in Ancient Greek and Roman Law,ΑΘΗΝΑΙ,2020, 333.

[75] Israelowich,I, Land Surveyors and the Roman Court, Revue Internationale des Droits de l'Antiquite,66, 2019,146.

[76] ملاك، الدورة الزراعية فى مصر إبان عصرى البطالمة والرومان، 248-249& 255-256.

المسؤول الوحيد في الموقع الذي يمكنه تقديم المعلومات المتعلقة بالأراضى. وهو وحده الذي يمكنه تزويد المحكمة بالبيانات ذات الصلة. ويمكننا أن نستنتج أن معين الحدود كان الشخص الوحيد في الموقع الذي لديه معرفة محلية بمواقع وحدود ومحصول كل قطعة أرض. وكان بإمكانه، أيضًا عند الطلب، تقديم تأكيدات مكتوبة (χείρ, προσφώνησις) بناءً على المعلومات المتاحة له. ولم يكن من غير المألوف أن يتم الطعن في قراراته في الالتماسات المرسلة إلى مسؤولين آخرين، غالبًا ما يكونون من رتبة أعلى، يُطلب منهم إلغاء قراراته. فبسبب السلطة التي يمارسها معين الحدود في الموقع، كان من السهل عليه إساءة استخدام منصبه، ولذلك كان لابد من الحد من مدة ولاية معين الحدود، وإشراك مسؤولين محليين آخرين، وخاصة كاتب القرية.[77]

وهناك وثيقة[78] من كرانيس، ترجع إلى عام 161/138م، تتضمن شكوى رسمية موجهة إلى الإستراتيجوس (غير مذكور اسمه) من شخص يدعى "أفروديسيوس بن بيثيوس ومعهأخته وزوجته. وتنقسم الشكوى إلى قسمين:

القسم الأول: خاص بإرث زوجته "هيرايس" وتعرضهم للظلم من قبل مفتش الحدود، وتفاصيل هذا الإرث مثبتة فى نسختين مكتوبتين بخط اليد يرفقهم بالشكوى، وذلك فى شهر برمودة، واللتان تم كتابتهما بواسطة "اللاوجرافوس" "مسؤول السجلات".

القسم الثانى: خاص بإرثه هو وأخته، يشتكى فيه والده "بيثيوس" (والده بيثيوس شغل منصب معين للحدود لمدة ست سنوات"سطر18-19" بعدما كان كاتباً من كتبة القرية "معنى ذلك أنه من الممكن أن يصبح كاتب القرية معين للحدود لمدة محددة"، وأثناء عملة معين للحدود كان أحد أعضاء لجنة الفحص لمنزله الذى أعطاه إلى زوجته). وهذا الجزء مؤرخ فى شهر أمشير من عهد الإمبراطور "أنطونيوس قيصر"، بأن والده سجل فى شهر بؤنة شيئاً ما من ممتلكاته (منزل)، لصالح زوجة أبيه "ثايسون" وطفليها من والده غير المسجلين فى السجلات الرسمية. وأنها هى التى حرضت والده على فعل ذلك، على الرغم من أحقيته هو وأخته فى امتلاك هذا المنزل أيضاً، وهى كالتالى:

عندما تم تخصيص ... بصورة كبيرة؟ .... لم يتم القياس، هو نفسه واحد من ثلاثة كتبة للقرية

..... وحدث (أنه أصبح) معيناً للحدود لمدة ست سنوات، إلى جانب ما تم اختياره

فكان ذلك أيضاً دليلاً على أهمية تحديد مدة عمل معين الحدود حتى لايستخدم سلطاته لأغراض شخصية.

وهنا يدعى المدعى عليه أن معين الحدود قام بتمديد فترة منصبه بشكل تعسفى إلى 6 سنوات.[79] لذلك نجد أن معين الحدود/موظف الحدود: أ-الوظائف والمعلومات العامة: موظف تنظيم الحدود الذى يقوم بالتعاون مع كاتب القرية والمساح، ولاحقاً مع مفتش القرية χωμης Γνωστηρ والمساح

---

[77] Yiftach, Horiodeiktes, 338,339,340,341.

[78] BGU. 3. 983

δια-

[ταχθέντος(?) πλέον (?) . .]ετίας μὴ [ὸ]ριοδικτῖν(l. ὁριοδεικτεῖν), οὗτος ἤδη τριῶν κωμογραμματέων

[LRI -ca.?- PDI]ας ἐξαετε[ῖ] χρόνῳ ὁριοδίκτης (l. ὁριοδείκτης) τυγχάνει παρὰ τὰ ἀπειρημέν[α]

[79] Henryk, Surveyorship in the law of graeco-roman Egypt,263.

Γεωμετρης ويقوم بترسيم الممتلكات الخاصة والعامة، وكان معين الحدود ذو أهمية كبيرة،-182- من المحتمل أنه من الطبقة المالكة للأرض فى القرية، وهذه الوثيقة تتحدث عن شخص ظل فى منصبه بشكل غير قانونى لأكثر من السنوات المنصوص عليها، أى خلال فترة ولايته البالغة ثلاث سنوات (τριετια) ويتبين أن الشخص المعنى مدد منصبه بمبادرة منه أو قام بتمديده بحيث يبدو كما لو أنه مرغوب فى المنصب.[80]

ونلاحظ أنه لم تكن هناك مناسبة خاصة لتعيينه: كان معين الحدود متاح تعيينه بسهولة، وكان من الممكن تعيينه ليس فقط لغرض تقديم التقارير، ولكن أيضًا في حالات النزاعات على الملكية. وتتجلى الصلاحيات الخاصة التي يتمتع بها معين الحدود، فضلاً عن استمرارية منصبه، في العديد من الوثائق التي يُطلب منه فيها تسوية النزاعات الحدودية، أو التحقق من مطالبات الأطراف فيما يتعلق بحقوقهم في الملكية والمسؤولية الضريبية. [81]

يتضح من الحالات المذكورة أعلاه أن معين الحدود يجب أن يكون لديه معرفة جيدة بالمواقع الحدودية والتى يقرر موقفها، ويمكن أن يؤدى هذا الواجب كعضو فى اللجنة أو كمساعد لكاتب القرية، والشاهد المقر بصحة المعلومات γνωστήρ κώμης، ومساح الأراضى، أو كمساعد لقائد المنطقة (πραιπόσιτος τοϋ πάγου) حيث كان رأيه ضرورياً بشكل أساسى للقياس فى جميع الإجراءات الإدارية. وكان من بين واجباته أيضاً تقييم امكانية زراعة المحاصيل المخصصة للحقل، وهذا العمل الذى كان سيقوم به كعضو فى اللجنة. بينما يمكن اجراء تقدير لإنتاجية الأرض بنفسه. [82]

[80] Oertel, Studien Zur Ptolemaischen Verwaltung Agyptens,181,182.

[81] Yiftach,U., Horiodeiktes,ΙΟΥΛΙΑΝ ΒΕΛΙΣΣΑΡΟΠΟΥΛΟΥ ΕΠΑΙΝΕΣΑΙ, Studies in Ancient Greek and Roman Law,AΘHNAI,2020, 337.

[82] Henryk,K., Surveyorship in the law of graeco-roman Egypt, The Journal of Juristic Papyrology 6, 1952:263.

النتائج

- معين الحدود هو صاحب القرار والسلطة عند الإحتكام إليه فى وضع الحدود أو أى نزاع.
- علاقة الاستراتيجوس بمعين الحدود (سلطة أعلى تصدر القرارات).
- مساح الأراضى له وظيفة مكملة هى وظيفة معين الحدود فى حالة وجود مشكلة أو نزاع.
- عمل معين الحدود مرتبط ارتباط وثيق بمساح الأراضى وكاتب القرية ولتقدير الضرائب.
- يدل ذكر كاتب القرية فى مقدمة أعضاء اللجنة المكلفة بتعيين الحدود على أنه كان رئيسها.
- لاتتم عملية المسح إلا فى وجود معين الحدود.
- معين الحدود (رسام الحدود) كان يقوم بدورين الأول يحدد الأرض بنفسه، والثانى يفتش على الحدود هل هى سليمة أم لا.
- معين الحدود له صلة وثيقة بكاتب القرية، المساح ومعين الحدود بيكملوا بعض، المساح هو اللى بيقيس الأرض كام متر، أما معين الحدود عندما يقوم بالتفتيش يقوم بإعادة القياس بسبب وجود مشكلة أو نزاع خاص بتلك الحدود. الوظيفة دى كان يقوم بها اثنين، المساح ومعين الحدود.
- المساح كان يقيس ولكن معين الحدود هو المراجع الذى يراجع ما قام به المساح من قياس.
- من مهام معين الحدود الإقرار بأبعاد الأراضى ومساحتها وتوثيقها، بالإضافة إلى تقدير انتاجية الأرض.
- كان معين الحدود يقوم بدورين يحدد بنفسه الأرض، وأحياناً يفتش على الحدود هل هى سليمة أم لا.
- المحلفين هم الشهود على عملية مسح الأراضى التى يقوم بها كل من المساح ومعين الحدود.
- من الواضح أن الإستراتيجوس هو من يعطى الأمر للجنة التى تضم المساحين ومعين الحدود وكاتب القرية للذهاب ومعاينة الأراضى وكتابة تقرير ووضع العلامات الصحيحة لحدود تلك الأراضى.
- كان المساح فى كثير من الوثائق له مساعد، أما معين الحدود فكان دائماً بمفرده.

-عمل كل من مساحى الأراضى ومعينو الحدود مرتبط ارتباط وثيق ببعضهما البعض، فى بعض الأحيان. وذلك لأنه قد يشتركا فى مهامهما فى نفس القرية وفى نفس قطعة الأرض، وقد يعمل كل منهما منفرداً فى منطقة مختلفة. ولكن لايتم اتمام اجراءات القياس والتفتيش على الأراضى وتحديد حدودها إلا بوجود معين الحدود.

-لم يكن لمعين الحدود مهام أخرى سوى إشارة فى أحد الوثائق بأنه قام بتوفير وتأجير الثيران، ربما أنها لم تكن من مهامه، بل أمر شخصى يختص بملكية أراضيه الخاصة؛ لذلك لانستطيع أن نجزم بأن له مهام أخرى غير التفتيش وقياس الحدود.

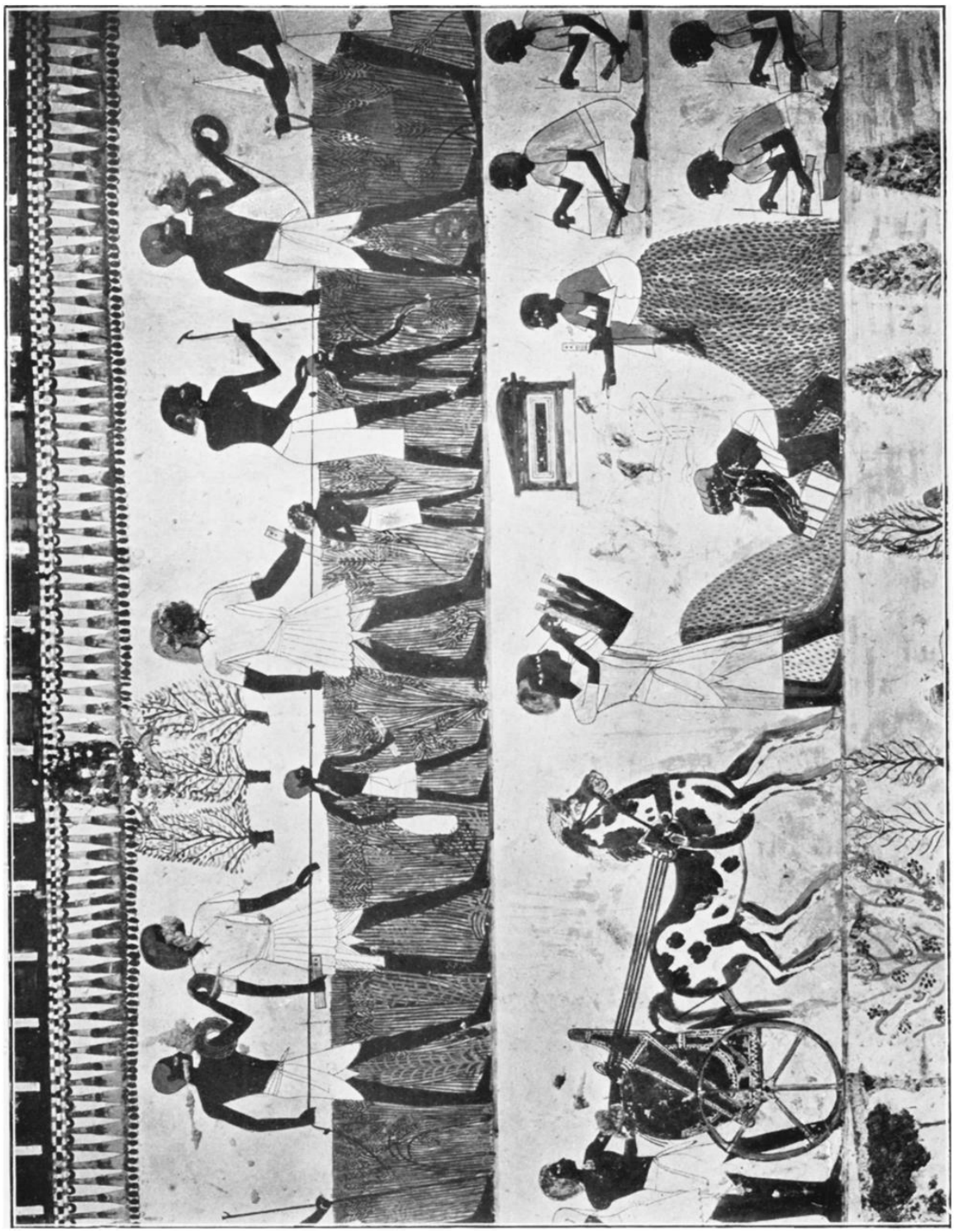

شكل (1)

Land-Measurers at Work from wall-painting in tomb of Menna at Sheikh el Qurna Thebes
Lyons, Ancient Surveying Instruments, 132.

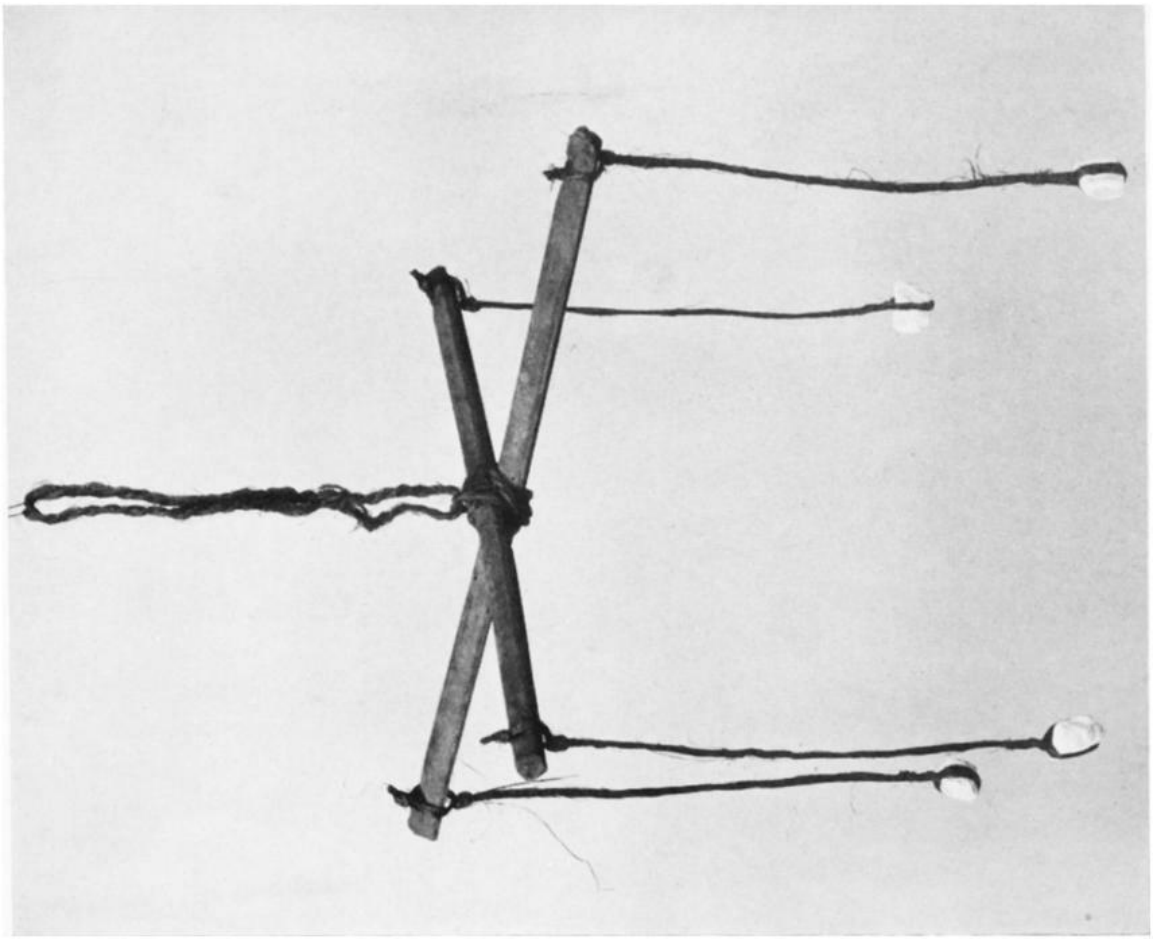

شكل (2)

Groma from the Fayum:suspension and weights restored
Lyons, Ancient Surveying Instruments, 133.

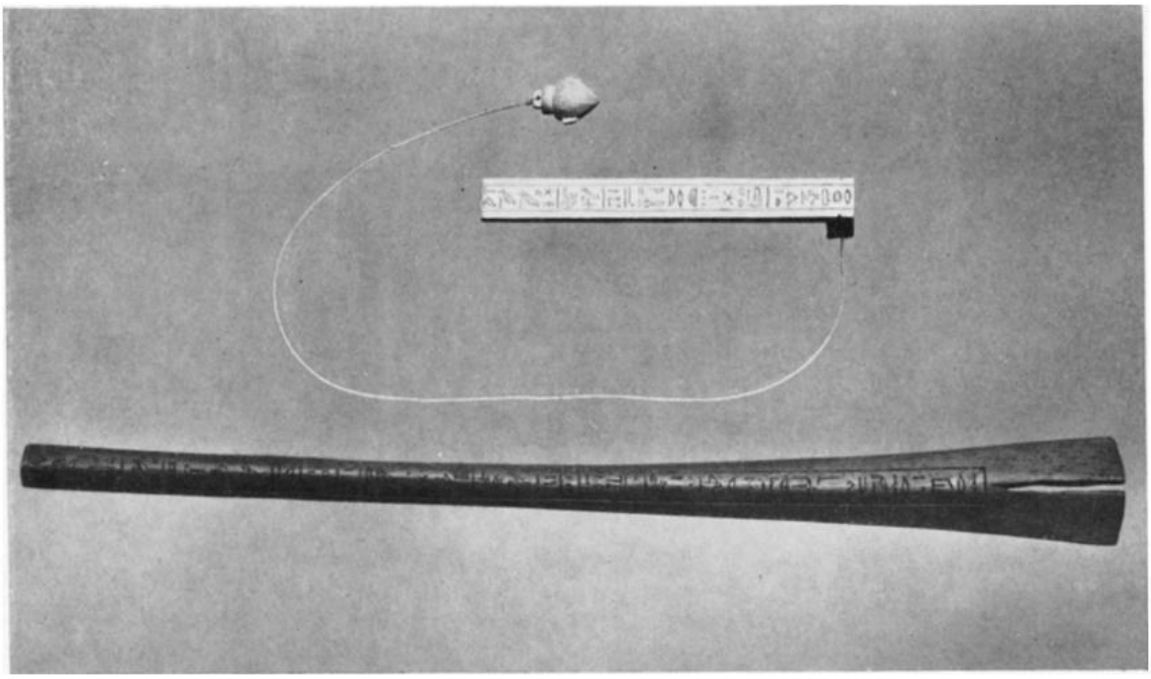

شكل (3)

The Markhet of Ancient Egypt
Lyons, Ancient Surveying Instruments, 133.

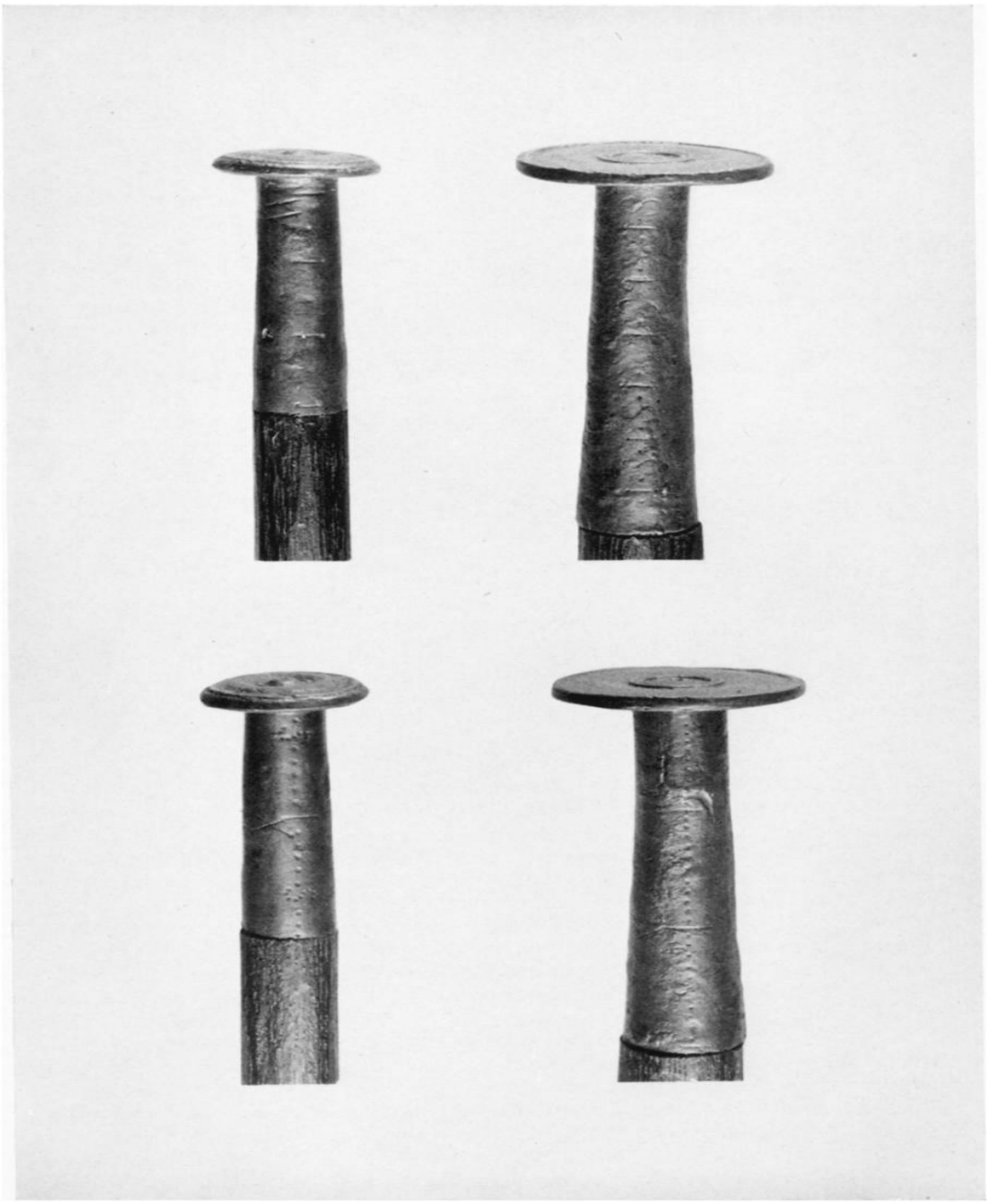

شكل (4)

Bronze Terminals of two Roman Ten-foot measuring rods found at Enns
Lyons, Ancient Surveying Instruments, 139.

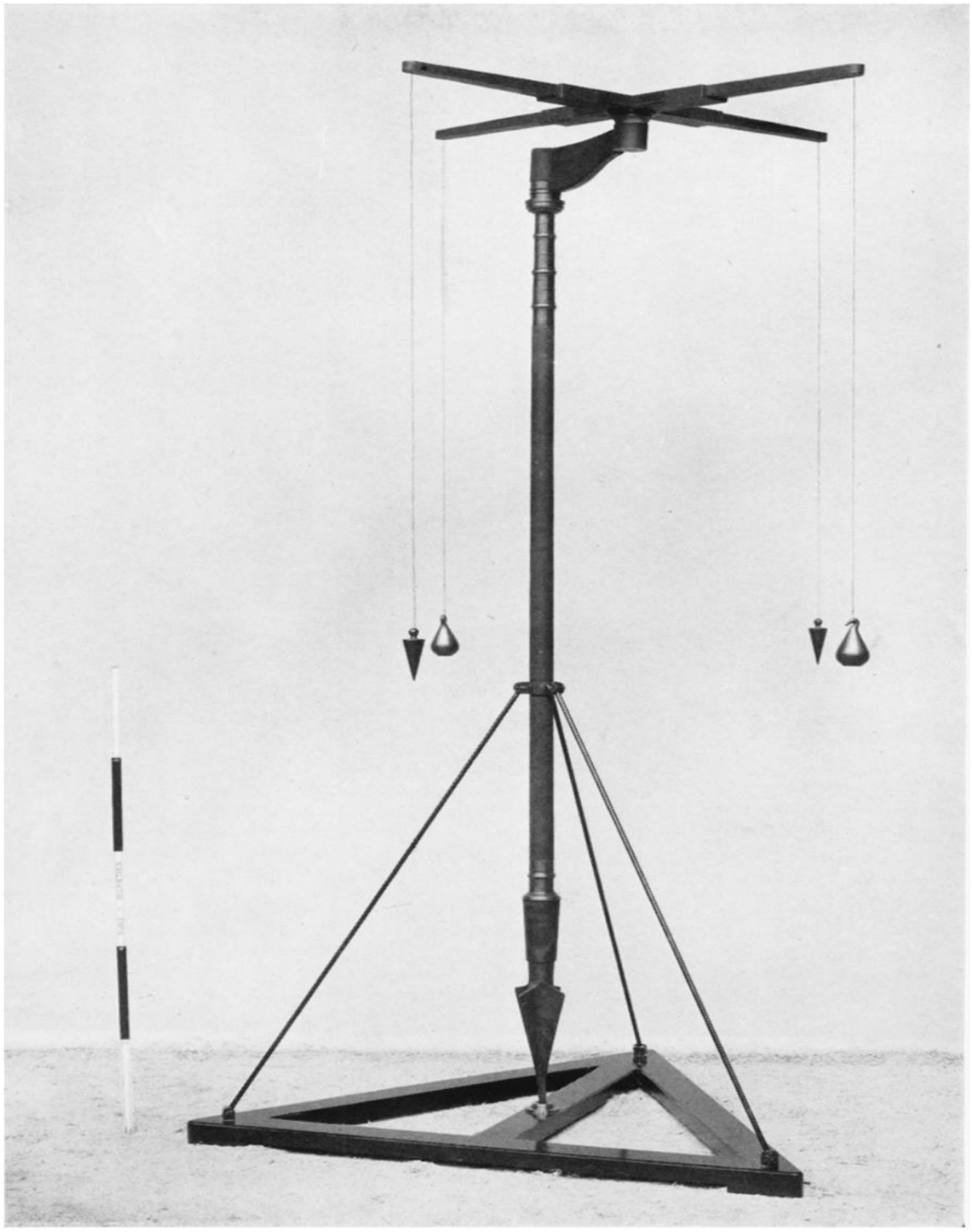

شكل (5)
Groma reconstructed from metal parts found at Pompeii by Dr.M. Della Corti
Lyons, Ancient Surveying Instruments,139.

قائمة المصادر والمراجع

- الوثائق البردية:

BGU

= *Aegyptische Urkunden aus den Königlichen* (later Staatlichen) *Museen zu Berlin*, Griechische Urkunden. Berlin. bgu

- II, 1898. Nos. 362—696. [MF 1.2; rp. CG] bgu;2 Online: archive.org
- III, 1903. Nos. 697—1012. [MF 1.3; rp. CG] bgu;3 Online: archive.org

P.Brem.

= *Die Bremer Papyri*, ed. U. Wilcken. Berlin 1936. (AbhBerlin 1936,2; rp. in U. Wilcken, Berliner Akademieschriften zur alten Geschichte und Papyruskunde II 193—368. Leipzig 1970). Nos. 1—83 are Greek; no. 84, in Coptic, is briefly described. [DZA; MF 1.83] p.brem Online: brema.suub.uni-bremen.de

P.Cair.Isid.

= *The Archive of Aurelius Isidorus in the Egyptian Museum, Cairo, and the University of Michigan*, ed. A.E.R. Boak and H.C. Youtie. Ann Arbor 1960. Nos. 1—146. [MF 1.28] p.cair.isid

P.Cair.Preis.

= *Griechische Urkunden des Aegyptischen Museums zu Kairo*, ed. F. Preisigke. Strassburg 1911. (Schriften der Wissenschaftlichen Gesellschaft zu Strassburg 8). Nos. 1—48. [MF 2.68] p.cair.preis Online: archive.org

- 2nd ed., ed. R. P. Salomons. Bruxelles 2014. (Pap.Brux. 35). Nos. 1-48.

CPR

= *Corpus Papyrorum Raineri*. Vienna. cpr

- XVIIA, Griechische Texte XIIA, Die Archive der Aurelii Adelphios und Asklepiades, ed. K.A. Worp. 1991. Nos. 1—39 and App. a—c; separate fascicle of plates. [ÖNB] cpr;17A Online: leidenuniv.nl

P.Flor.

= *Papiri greco-egizii, Papiri Fiorentini* (Supplementi Filologico-Storici ai Monumenti Antichi). Milan. [Rp. BdE] p.flor

- I, Documenti pubblici e privati dell'età romana e bizantina, ed. G. Vitelli. 1906. Nos. 1—105. p.flor;1 Online: archive.org

P.Köln

= *Kölner Papyri*. p.koeln

- VII, ed. M. Gronewald and K. Maresch. Opladen 1991. (Pap.Colon. VII/7). Nos. 282—326. [FS] p.koeln;7

P.Mich.

= *Michigan Papyri*. Each volume has a subtitle of its own. The numerical sequence of volumes as a single series was not established until vol. II. Vol. I is often referred to as P.Mich. Zen. p.mich

- VIII, Papyri and Ostraca from Karanis, Second Series, ed. H.C. Youtie and J.G. Winter. Ann Arbor 1951. (Univ. of Mich. Studies, Humanistic Series 50). Nos. 464—521; ostraca nos. 972—1111. (see O.Mich.) [MF 2.18] p.mich;8

P.Mil.Vogl.

- I, Papiri della R. Università di Milano, ed. A. Vogliano. Milan 1937. Sometimes called P.Mil.R.Univ., PRIMI or P.R.U.M., to distinguish this from the series of P.Mil. Reprint Milan 1966 with same title as Vols. II—IV. Nos. 1—28. Texts of nos. 23—28 reprinted in SB Beiheft II, 1961. p.mil.vogl;1

P.NYU

= *Greek Papyri in the Collection of New York University*.

- I, Fourth Century Documents from Karanis, ed. N. Lewis. Leiden 1967. (New York Univ., Department of Classics, Monographs on Mediterranean Antiquity I). Nos. 1—25. [NYU or EJB]

P.Oxy.

= *The Oxyrhynchus Papyri*. Published by the Egypt Exploration Society in Graeco-Roman Memoirs. London. The number in parentheses at the end of each entry is the number in this series. Earlier vols. carry the heading of Egypt Exploration Fund, Graeco-Roman Branch; even after the title change numbers were not assigned to the volumes until the 1950s. The system followed here is that adopted retroactively by the EES. [all vols. EES]

- XII, Nos. 1405—1593, ed. B.P. Grenfell and A.S. Hunt. 1916. (15) p.oxy;12 Online: archive.org
- XIX, Nos. 2208—2244, ed. E. Lobel, E.P. Wegener, C.H. Roberts and H.I. Bell. 1948. (27) p.oxy;19
- XXXI, Nos. 2531—2616, ed. J.W.B. Barns, P.J. Parsons, J.R. Rea and E.G. Turner. 1966. (45) p.oxy;31

P.Ryl.

= *Catalogue of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands Library, Manchester*. Manchester.

- II, Documents of the Ptolemaic and Roman Periods, ed. J. de M. Johnson, V. Martin and A.S. Hunt. 1915. Nos. 62—456. [JRL] p.ryl;2 Online: archive.org

P.Sakaon

= *The Archive of Aurelius Sakaon: Papers of an Egyptian Farmer in the last Century of Theadelphia*, ed. G.M. Parássoglou. Bonn 1978. (Pap. Texte Abh. XXIII). Nos. 1—98; ostraca nos. 78—81, 83, 85, 88, 90—91. [RH] p.sakaon

P.Ross.Georg.

= *Papyri russischer und georgischer Sammlungen*. Tiflis. [Rp. AMH]; Online: archive.org

- II, Ptolemäische und frührömische Texte, ed. O. Krüger. 1929. Nos. 1—43. [MF 2.2] p.ross.georg;2

SB

= *Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten*. (A collection of documentary papyri, ostraca, inscriptions, mummy tablets and related texts published in journals or unindexed catalogues. Begun by F. Preisigke in 1915, continued by F. Bilabel, E. Kiessling, and H.-A. Rupprecht). In progress.

- VI, Wiesbaden 1958—1963. Nos. 8964—9641. [OH]
- X, Wiesbaden 1969—1971. Nos. 10209—10763. [OH]
- XIV, Wiesbaden 1981—1983. Nos. 11264—12219. [OH]
- XXIV, Wiesbaden 2003. Nos. 15875—16340. [OH]
- XXVI, ed. H.A. Rupprecht. Wiesbaden 2006. Nos. 16341- 16831. [OH]

Stud.Pal. (or SPP)

= *Studien zur Palaeographie und Papyruskunde*, ed. C. Wessely. Leipzig 1901—1924. An approximately annual publication, issued irregularly, and miscellaneous in character. Vols. I—V, VII, VIII, X, XIII, XIV, XVII, XX and XXII include documentary texts.

- XXII, Catalogus papyrorum Raineri. Series Graeca. Pars II. Papyri N.24858—25024, aliique in Socnopaei Insula scripti, ed. C. Wessely. Nos. 1—184. 1922. [MF 2.119; rp. AMH] Online: archive.org

P.Tebt.

= *The Tebtunis Papyri*. London.

- I, ed. B.P. Grenfell, A.S. Hunt and J.G. Smyly. 1902. (Univ. of California Publications, Graeco-Roman Archaeology I; Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 4). Nos. 1—264. [EES] Online: archive.org

P.Wisc.

= *The Wisconsin Papyri*, ed. P.J. Sijpesteijn.

- II, Zutphen 1977. (Stud.Amst. XI). Nos. 38—87. [TPC]

- **الأوستراكا:**

O.Mich.

= Greek Ostraca in the University of Michigan Collection.IV, Nos. 1112—1144, ed. H.C. Youtie in ZPE 18 (1975) 267—282. Reprinted SB XIV 11499—11531.

- **المراجع الأجنبية:**

- Bohm,R., Contribution a L'etude de L'administration romaine en Egypt: II, Aegyptus, Luglio- Dicembre, 1956.
- Henryk,K., Surveyorship in the law of graeco-roman Egypt, The Journal of Juristic Papyrology 6, 1952.
- Israelowich,I, Land Surveyors and the Roman Court, Revue Internationale des Droits de l'Antiquite,66, 2019.
- Kneafsey,M.A., The City Boundary in Late Antique Rome, University of Exeter, 2017.
- Lallemand J., L'administration civile de l'Égypte de l'avènement de Dioclétien à la création du diocèse(284 - 382): *): contribution à l'étude des rapports entre l'Égypte et l'Empire à la fin du 3. au 4. siècle*, Bruxelles 1964.
- Lyons,H., Ancient Surveying Instruments, The Geographical Journal, Vol.69, 1927..هذه المقالة بها صور هامة عن الجروما
- Oertel,F., Studien Zur Ptolemaischen Verwaltung Agyptens,1917.
- Takacs,L.,A Short Note on Lex Mamilia, Universitatis Scientiarum Debreceniensis,XLVIII,2012.
- Wick,D.P., March, October, the Yoke and the Arch: A Study of Boundaries in Ancient Roman Belief, Athens Journal of Mediterranean Studies 2022.
- Wilfried Van Rengen, "Les Papyrus de la Fondation Égyptologique Reine Élisabeth. XV.," *ChrEg*, 43 (1968).

- W.V.,Les Papyrus de La Fondation egyptologique Reine Elisabeth.XV,IN:Chronique d'Egypte XLII (1968).
- Yiftach,U., Horiodeiktes,IOYΛIAN BEΛIΣΣAPOΠoYΛoY EΠAINEΣAI, Studies in Ancient Greek and Roman Law,AΘHNAI,2020.

- **المراجع العربية:**

- الشيخ، حسين أحمد، العصر الهللينستى–دراسات فى تاريخ الحضارات القديمة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1993.
- رضوان، أحمد فاروق ، المسح والمكاييل والموازين كمعايير لتقدير الثروة فى مصر فى العصر البطلمى، "دراسة وثائقية"، المؤتمر الدولي الرابع، "الفكر في مصر عبر العصور"، الجزء الأول، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، (2013).
- عبد الغنى،محمد، أرض الدولة والأرض الملكية فى اقليم الفيوم فى مصر الرومانية حتى نهاية القرن الثانى الميلادى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 1984م.
- ملاك، عزت، الدورة الزراعية فى مصر إبان عصرى البطالمة والرومان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة،2024.

- **شبكة الإنترنت:**

- **https://papyri.info/docs/ddbdp**
- **https://www.trismegistos.org**
- **https://logeion.uchicago.edu/iurator**